

# تدمير 5 آليات سعودية واقتحام تبة القناصين بعسير مصرع وإصابة أكثر من 65 مرتزقاً بعمليات عسكرية في الساحل الغربي النائب العام يوجه بمحاكمة أفراد الجيش والأمن المقاتلين في صفوف العدوان

DIE WELT

صحيفة «فيلت» الألمانية:

الحرب على اليمن أكبر خطأ ارتكبه السعودية وتحالفها أصيب بالشلل العسكري منذ عامين

# الاحتجاج

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

الاثنين 28 أغسطس 2017م الموافق 6 ذي الحجة 1438هـ

العدد (252)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس



طالب الحكومة بتوفير الراتب للموظفين والتحقيق في إيرادات النفط والاتصالات وأمانة العاصمة وزكاة كبار المكلفين  
حمزة الحوثي في تصريح خاص بصدى المسيرة:

## إعلان حالة الطوارئ ضرورة ومن يمانع يخالف دستور الجمهورية اليمنية

لا يحق لأحد الاعتراض على الانتشار الأمني والاعتداء على أفراد نقطة المصباحي بادرة خطيرة وجريمة كبرى وعلى الأجهزة الأمنية ملاحقة الجناة

«صدى المسيرة»  
تحكي القصة  
الإنسانية الكاملة  
لضحايا مجزرة عطان



نوع العقار	الشارع	اسم المكلف
فتحات	شعبوة	حمود الحافي
سوق قات	دارسلم	عني حسين الجحش
فندق	تيز	فندق شواطئ البحرين
مستشفى	تيز	هلال التميم
أرضية	تيز	جميل طعيان
فتحات	بيحان	عدنان بهرم
مدرسة نساء	بينون	عبد الربيعي
سوق + شقق	لقاسية	عني صالح العجولي
فتحات	بيحان	ضيف الله بهرم
سوق	تيز	عبدالحق الكلبسي
فتحات + شقق	بينون	صالح بنون
فندق كتر فبار	بينون	فندق تشوان
فندق التيم از	بينون	عبدالله يحيى
شقق	خولان	عبدالله الحباري
شقق	بينون	عبدالله الشطيبي
شقق + فندق	بينون	عني الشطيبي
شقق	لقاسية	عبدالله الشطيبي
شقق	خولان	محمد علي مقصع
شقق	بينون	فهد محمد الحامي
شقق + شقق	بينون	محمد الشطيبي
شقق + أرا	بينون	مهدى مقولة
	بينون	محمد بنون الصرمي

## 20 مليارات إجمالي المستحقات غير المسددة لأمانة العاصمة

تهرب نافذين أغلبهم مؤتمريون  
عن سداد (382) مليون ريال  
مستحقات زكاة "فلل وعمارات"  
بمديرية السبعين

# تدمير 5 أليات عسكرية واقتحام تبة القناصين وقصف عشرات المواقع والتجمعات العسكرية السعودية

الإعلام الحربي : يحيى الشامي:

أكثر من ثلاثة عشر تجمعا عسكريا سعوديا استهدفتها الصاروخية والمدفعية اليمنية خلال الثلاثة أيام الأخيرة، مخلفة عددا من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي، علاوة على ما تم قصفه من تجمعات وخيام المرتزقة اليمنيين والسودانيين.

فيما نجحت وحدة الهندسة المضادة للدروع في تدمير خمس أليات عسكرية سعودية، واحدة منها محملة بالمرتزقة قبالة منفذ الخضراء، وقد لقي جميع من كان عليها مصرعهم، والثانية تم تدميرها بواسطة صاروخ موجّه في رمال المنفذ الصدوي قبالة نجران، فيما دمرت الآلية الثالثة في رقابة العشة وقتل طاقمها من الجنود السعوديين، كما دمرت القوات اليمنية الآلية العسكرية الرابعة بصاروخ نوع بي ام بي، في نفس المكان، وأعطبت الآلية الخامسة بصاروخ موجّه جرى استهدافها قبالة ساحل ميدي.

بدورها واصلت المدفعية اليمنية دك عشرات المواقع السعودية العسكرية، من بينها مواقع فيها قوات وحشود عسكرية كبيرة في نجران، كان آخرها تجمعا خلف موقع جبل المخرووق وفي معسكر رجلا، وتجمعات للجنود السعوديين في موقع الطلعة، وتجمعات وتحصينات الجنود السعوديين في موقع حصن الحماد وموقع الهجلة، وتجمعات المنافيين في التبة الرملية



الإعلام الحربي

نفذوا عملية إغارة على مواقع المنافيين في التبة البيضاء قبالة منفذ الخضراء، وفي العملية سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المنافيين، ويعد موقع التبة البيضاء أحد عشرات المواقع التي سلمها الجيش السعودي لمرتزقته اليمنيين من أبناء المحافظات الجنوبية.

وفي جيزان دكت مدفعية الجيش واللجان تجمعات الجنود السعوديين في موقع القنبور بعدد من القذائف واستهدف قصف آخر تجمعات للجنود السعوديين في موقع مثن وموقع الرمضة ومركز القنبور بعدد من القذائف المدفعية.

فيما طاول القصف المدفعي في عسير موقعا لمرتزقة الجيش السعودي وألياتهم خلف منفذ علب الحدودي، واستهدف قصف آخر تجمعات الجنود السعوديين ومرزقتهم في منفذ علب ورقابة الهنجر، وجاء القصف عقب ساعات من هجوم القوات اليمنية على تبة القناصين، في عملية واسعة استمرت لساعات على الموقع القريب من المنفذ، ووفقا لمصور الإعلام الحربي الذي رافق العملية فقد أدت العملية إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة، وهو ما أظهرته مشاهد الإعلام الحربي الموزعة للعملية، كما أظهرت المشاهد اغتنام المقاتلين اليمنيين كميات من الأسلحة والذخائر خلفها المرتزقة في الموقع. وعادت المدفعية استهداف مدينة الربوعة بعدد من القذائف أصابت تجمعات للجنود السعوديين وسط المدينة وعلى قتل الشيباني.

إلى أن القناص السعودي كان قد استلم فترة مناوبته في الموقع للتو، قبل أن يباشره قناص اللجان الشعبية برصاصه من قناصته محلية الصنع فأرداه قتيلا، وقبل أيام نجح قناصة يمينيون في قتل أربعة من المنافيين في موقع الطلعة. وكانت قوات من الجيش واللجان الشعبية

السعودي في ذو رعين قبالة منفذ الخضراء. كما أعلنت القناصة اليمنية قنص أحد قناصة الجيش السعودي في موقع الشرفة، وأضاف المصدر أن قناصا يمينيا نجح بعد تموضعه في مكان قريب من موقع قناص سعودي من إصابة الأخير بشكل مباشر في رأسه، ما أدى إلى مصرعه على الفور، مشيرا

قبالة منفذ الخضراء وتجمعات للجنود السعوديين في موقع الضبعة العسكري، وتجمعات المنافيين شرق عباصة وتجمعات للجنود السعوديين في موقع مستحدث في المخرووق والمخرووق الكبير ومرتفعات رجلا، وأطلقت القوة الصاروخية عددا من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات مرتزقة الجيش

## مصرع وجرح أكثر من 65 مرتزقا بعمليات عسكرية في الساحل الغربي لتعز وتدمير أربع أليات

الإعلام الحربي : خاص:

وأصيب آخرون، فيما لاذ البقية بالفرار. وأوضح المصدر أن من بين خسائر المرتزقة آلية عسكرية تمكن أبطال الجيش واللجان من إحراقها. وحصلت صحيفة صدى المسيرة على معلومات تؤكد وصول 65 من عناصر المرتزقة بين قتل وجرح يوم السبت الماضي إلى مستشفى المخاء من بينهم:

- 1- المرتزق مروان أحمد حسين باجنح.
- 2- المرتزق ابن حمادي.
- 3- المرتزق عواد أبو عمرو علاق.
- 4- المرتزق أمين علي قايد.
- 5- المرتزق عمر سالم الجريدي.
- 6- المرتزق محمد أشيد حسن.
- 7- المرتزق سامي مرشد.
- 8- المرتزق عدنان فضل العويد الزبيدي الصباحي.
- 9- المرتزق حلمي الزبيدي.
- 10- المرتزق نبراس قليص.
- 11- المرتزق عماد رشاد.
- 12- المرتزق عبدالمجيد عبدالباري.

الجرحى:

- 1- المرتزق عبدالعزيز الجواد.
- 2- المرتزق زكريا زيد.
- 3- المرتزق علي وحيد.
- 4- القيادي المرتزق عبدالله العلقمي.
- 5- المرتزق ناصر ثابت مكرش المقشوري.
- 6- المرتزق عدنان فضل العويد.
- 7- جلال علي قلمية البريهي.
- 8- المرتزق علوي محمد الصباحي.
- 9- لؤي حامد السحبول.
- 10- المرتزق علي محمد طه العطري
- 11- خمسة قتلى من قرية المربع لحج لم تعرف أسماؤهم.
- ثلاثة قتلى وجرحى من قرية الشظيف لحج.

واصل قوات الجيش واللجان الشعبية في الجبهة الغربية عملياتهم العسكرية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، موقعة الخسائر البالغة في صفوفهم وعتادهم.

وبحسب مصدر عسكري فإن أكثر من 65 مرتزقا سقطوا بين قتل وجرح خلال ساعات قليلة يوم السبت الماضي بعمليات عسكرية متفرقة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي.

ووفقا للمصدر فإن العمليات تلتى نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية وأسفرت عن مصرع وجرح عشرات المرتزقة توزعت بين قصف مدفعي وصاروخي على تجمعاتهم، وكذلك عمليات هجومية، بالإضافة إلى كمين استهدف آلية تتبع القيادي اللحجي على خط جبل النار في المخاء بالرصاص وقذائف الأري جي. وكذا استهداف آليتين بعبوات ناسفة إحداهما تقل 22 مرتزقا بعبوة ناسفة، الثانية تقل القيادي الكوكباني.

وبحسب المصدر فإن جميع من كانوا على متن الآليتين سقطوا بين قتل وجرح.

ونفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية موزع هجوما على مواقع الغزاة والمرتزقة في منطقة الهاملي بمديرية موزع. وأكد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن الهجوم أسفر عن قتل وجرحى في صفوف المرتزقة وإعطاب إحدى ألياتهم العسكرية.

في السياق ذاته تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تكبيد عناصر المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وذلك بعملية عسكرية نوعية استهدفت تجمعاتهم في مفرق الحيمة بمديرية الوازعية.

إلى ذلك تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف للمرتزقة باتجاه شرق منطقة يخل في مديرية المخاء، وقال مصدر عسكري إن عددا من المرتزقة لقوا مصرعهم في محاولة الزحف الفاشلة

## خطاب أنصار الله الديني هو الأكثر انضباطا في اليمن

تحالف العدوان تعاقد مع 1800 من المرتزقة معظمهم من كولومبيا، والقاعدة تقاوت في صفوفه

التحالف السعودي أصيب بالشلل منذ عامين وخسر في وقت مبكر 550 جنديا وأكثر من 12 ألف مرتزق

العدوان على اليمن أدى لتأسيس «حركة أحرار نجران» وهو ما يمثل خطرا كبيرا على المملكة

صحيفة «فيلت» الألمانية:

## الحرب على اليمن أكبر خطأ ارتكبه السعودية وتحالفها أصيب بالشلل العسكري منذ عامين

الإعلام الحربي : خاص:

رأت صحيفة «فيلت» الألمانية أن العدوان السعودي الأمريكي على اليمن خطأ عسكري ليس له مثيل في العالم، علاوة على تسببه بأزمة إنسانية مروعة، لافتة في ذات الوقت إلى خطاب أنصار الله الديني الذي وصفته بأنه كان «منضبطا»، مقارنة بالتعبئة الطائفية للأطراف الأخرى على رأسها السعودية.

وتناولت الصحيفة الألمانية في تقرير مطول سلسلة من الأحداث السابقة واللاحقة لفترة العدوان على اليمن، حيث أشارت إلى أنه وعقب ثورة 2011 كانت السعودية لا تريد أن «تكون هناك ديمقراطية شعبية مستقرة في اليمن. وأرادت الإبقاء على حليفها هادي في السلطة. ولذلك استمرت الأئمة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد».

وأضافت الصحيفة أن أنصار الله استطاعوا قيادة الغضب الشعبي والإطاحة بالفار هادي، مضيفة أنه وكى يحصل الأخير على الدعم قامت السعودية بإنشاء تحالف مكون من 12 دولة بدعم أمريكي بشأن حرب على اليمن، غير أن هذا التحالف اصطدم بالمقاتلين اليمنيين بعد ما ظن أن

سيطرته على عدن فتحت له أبواب اليمن، مضيفة أن «المعارك في المناطق الجبلية في وسط اليمن أثبتت أن دول التحالف خاسرة إلى أبعد حد».

وأشارت الصحيفة إلى أنه وإضافة للخسارة العسكرية في تضاريس اليمن اتضح لدول التحالف السعودي أن شعبية هادي وحكومته في اليمن أقل مما كان متوقعا.

أمام هذه الهزائم والخيبات، تقول الصحيفة إن السعودية دفعت الفار هادي للتحالف مع الانفصاليين في الجنوب وتم «التعاقد مع 1800 من المرتزقة من أمريكا اللاتينية، معظمهم من كولومبيا». على الرغم من التحالفات التي صنعتها السعودية واستقدام المرتزقة، تقول الصحيفة إنه ظهر منذ البداية أن «حجم ميزانية التدخل العسكري كارثية»، موضحة أنه وفي وقت مبكر من الحرب كانت قوات الجيش واللجان الشعبية قد تمكنت من «من تدمير 200 دبابة أمريكية حديثة جدا، وإسقاط عشر طائرات هليكوبتر وخمس طائرات مقاتلة وتم إلحاق أضرار بالغة بثلاث سفن حربية». وتضيف الصحيفة أنه «وحتى وقت سابق، فقد التحالف العسكري بقيادة السعودية أكثر من 550 جنديا وأكثر من اثني عشر ألف مرتزق».

وأكدت الصحيفة أن «التحالف السعودي أصيب بالشلل منذ عامين ولم يحدث أي تغيير في خطوط المواجهة. فالمعارك في تعز مستمرة. ومن فترة لأخرى يدير المرتزقة ظهورهم للمعارك بسبب عدم صرف مرتباتهم».

كما تؤكد الصحيفة أن تنظيم القاعدة مشارك في القتال بصفوف التحالف السعودي والمرتزقة، مشيرة إلى أن «العلاقة بين حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة تكاد تكون تكافلية»، مضيفة أنه فيما كان تنظيم القاعدة يسيطر على مدينة المكلا عاصمة حضرموت إلا أنه سلمها للقوات الإماراتية والمقاتلين التابعين لها دون قتال.

بالمقابل، ترى الصحيفة أن خطاب أنصار الله الديني كان الأكثر انضباطا، وأن «الجماعة استطاعت أن تلف حولها قاعدة جماهيرية كبيرة من كل التيارات الدينية وليس الطائفة الزيدية فقط». من جانب آخر، تقول الصحيفة إن التدخل السعودي في اليمن «ليس فقط غلطة لا مثيل لها»، فعلاوة على تسببه بكارثة في اليمن فإنه أدى لتأسيس «حركة أحرار نجران» والتي فيها توحد أفراد القبائل شمال الحدود اليمنية وفي جنوب السعودية، وهو ما يمثل خطرا كبيرا على المملكة.

## في حادثة الهجوم على نقطة أمنية بالعاصمة: وزارة الداخلية تنعي شهداء الوطن من منتسبي الأمن وتتعهد بملاحقة الجناة



الشهيد الجندي يوسف أحمد محمد البدي / الجندي مصطفى محمد المرتضى / الجندي إبراهيم علي عبدالله أبو طالب  
شهداء الواجب الوطني من منتسبي وزارة الداخلية  
تم الاعتداء عليهم أثناء مهامهم الأمنية في حماية المواطنين  
(جولة المصباحي) أمانة العاصمة ١٢/٥/٢٠١٧هـ الموافق ٢٠/٧/٢٠١٧م

المسيرة : خاص:

أقدمت عناصر مسلحة خارجة عن القانون بالاعتداء على أفراد النقطة الأمنية في جولة المصباحي، مساء أمس الأول السبت، أثناء أدائهم الواجب، بإطلاق النار، ما أسفر عن استشهاد الجنود الثلاثة وجرح خمسة جنود آخرين.

ونعت وزارة الداخلية في بيان لها أمس، الجندي مصطفى محمد المرتضى والجندي إبراهيم علي عبدالله أبو طالب والجندي يوسف أحمد محمد البدي الذين استشهدوا أمس وهم يؤدون واجبهم في حفظ الأمن والاستقرار في جولة المصباحي بأمانة العاصمة.

وأكدت الوزارة في بيانها على «ملاحقة الجناة حتى يتم تقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع، وكذا المضي في التصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن وتحقيق الأمن والسلم الاجتماعي».

وعبرت الوزارة في بيان النعي عن خالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء وكافة زملائهم منتسبي الوزارة، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يُمّن بالشفاء على الجرحى.

## التربية تعلنُ بدء العام الدراسي الجديد في 30 سبتمبر القادم

المسيرة : خاص:

أعلنت وزارة التربية والتعليم، أمس الأحد، عن بدء العام الدراسي الجديد 2017-2018م لجميع المراحل الدراسية في 30 سبتمبر القادم، على أن تبدأ عملية القيد والتسجيل والانتقال بالمدارس الحكومية والأهلية في 16 سبتمبر المقبل.

ودعا الدكتور محمد السقاف - وكيل قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم، إلى ضرورة انتظام دوام الهيئات التعليمية في جميع صفوف المراحل الدراسية في الـ 23 من سبتمبر المقبل، وعلى أن تكون الدراسة بمعدل خمسة أيام في الأسبوع بحسب التقويم المدرسي الذي صدر به قرار وزارتي وأشار السقاف، إلى أن الامتحانات لنهية الفصل الدراسي الأول للنقل والشهادة العامة «أساسي، ثانوي، تبدأ يوم السبت 20 يناير 2018م، على أن تبدأ إجازة منتصف العام الدراسي يوم السبت 27 من الشهر نفسه. وبحسب التقويم المدرسي سيتم استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني في 3 من فبراير 2018م، على أن تبدأ امتحانات النقل النهائية لجميع المراحل الدراسية في 26 مايو، فيما تبدأ امتحانات الشهادة العامة للمرحلة الأساسية يوم السبت 30 يونيو، وفي اليوم التالي 1 يوليو 2018م تبدأ امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي.

## قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة بعمليات هجومية على مواقعهم في نهم ومأرب وإعطاب طقم عسكري في الجوف

المسيرة : متابعات:

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة ناجحة على مواقع المرتزقة في منطقة القرن بمديرية نهم، تمكنوا من خلالها بإلحاق الهزائم الكبيرة في صفوف المرتزقة، وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وقال مصدر عسكري لصحيفة صدى المسيرة إن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية تمشيط مكثف وتضييق الخناق على المرتزقة قبل أن ينفذوا عملية الإغارة والتي أسفرت عن مقتل وجرح العشرات.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد استهدفوا تجمعات المرتزقة أسفل نقيل فريضة نهم بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

على صعيد موز استهدفت مدفعية الجيش واللجان مواقع المرتزقة في الجروف وصفرة الحنايا بمديرية المتون، فيما تمكنت وحدة الهندسة العسكرية من إعطاب طقم للمرتزقة بعبوة ناسفة في المتون، ما أسفر عن مصرع وجرح جميع من كانوا على متنه.

على ذات الصعيد لقي عددٌ من عناصر المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون في هجوم نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم جنوب تبة المطار بمديرية صرواح.

## طالب الحكومة بتوفير الراتب والتحقيق في إيرادات النفط والاتصالات وأمانة العاصمة وزكاة كبار المكلفين

حمزة الحوثي في تصريح خاص بصدى المسيرة:

## إعلان حالة الطوارئ ضرورة ومن يمانع يخالف دستور الجمهورية اليمنية لا يحق لأحد الاعتراض على الانتشار الأمني والاعتداء على أفراد نقطة المصباحي بادرة خطيرة وعلى الأجهزة الأمنية ملاحقة الجناة

المسيرة : خاص:

أدان المهندس حمزة الحوثي عضو الوفد الوطني للمفاوض عضو المجلس السياسي لأنصار الله حادثة الاعتداء الإجرامية على نقطة أمنية مساء السبت بالعاصمة صنعاء وقتل ثلاثة من أفرادها وإصابة آخرين، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات دشنتها طيران العدوان بمجزرة أرحب واستهداف نقاط الأمن بمدخل العاصمة.

وقال الحوثي في حديث لصدى المسيرة «ندين عملية الاعتداء الإجرامية والأثمة على أفراد الأمن في النقطة الأمنية بجولة المصباحي، ونؤكد أن عملية الاعتداء على النقاط الأمنية دشنتها العدوان بمجزرة أرحب، وهو يريد اليوم أن ينقل الاعتداءات على النقاط الأمنية إلى وسط العاصمة ليرخي القبضة الأمنية لتنفيذ مخططات خطيرة داخل الأمانة».

واعتبر الحوثي أن الاعتداء على النقطة وقتل ثلاثة من أفرادها وجرح آخرين «بادرة خطيرة» مشدداً على «ملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع».

ودعا الحوثي «جميع المواطنين إلى تقديم العون للأجهزة الأمنية للقيام بعملها وتفويت مخططات العدوان في الداخل» مؤكداً «أن المواطنين عوناً للأجهزة الأمنية ويجب ألا يكون هناك أي تهاون أو تباطؤ فأمن العاصمة هو خط أحمر».

وأشار إلى أن «الانتشار الأمني للأجهزة الأمنية حق وليس لأي أحد الاعتراض عليه ولا منعه في أي مربع أو منطقة كانت» مضيفاً أن «الاعتداء جاء من عناصر مسلحة متنفذة تظن نفسها فوق النظام والقانون».

ملحة»، كما شدد الحوثي على ضرورة «تفعيل الردع القانوني للخونة من أعضاء مجلس النواب مؤكداً أنه أصبح ضرورة» مشيداً بخطوة «إحالة النائب العام لـ ٤٢ عضواً من أعضاء مجلس النواب ممن انضموا للعدوان من حزبي التجمع اليمني للإصلاح والمؤتمر الشعبي العام كدفعه أولى، مشيراً إلى أن هذا الخبر لم يعلن في وسائل الإعلام حتى الإدلاء بهذا التصريح، مؤكداً أن العمل جاري على إحالة الدفعة الثانية قريباً».

من جانب آخر طالب الحوثي المجلس الأعلى وحكومة الإنقاذ

الوطني بتوفير الرواتب للموظفين وضبط الإيرادات والوزارات الإيرادية وتنميتها ومكاشفة الناس حول مصرير الإيرادات ومحاربة الفساد بشكل واضح وصريح والنزول للتحقيق في إيرادات وزارة النفط ووزارة الاتصالات وإيرادات أمانة العاصمة وإيرادات الزكاة التي تعبت بها المجالس المحلية وتنهب إيراداتها.

ولفت الحوثي إلى أن هناك من يرفض إصدار قانون للزكاة يخدم الفقراء مشيراً إلى أن السيد عبدالمالك الحوثي حفظه الله طالب بتخصيص الزكاة لشرحة الفقراء إلا أنه «للأسف البعض يمنع عن إصدار هذا القانون حرصاً على عدم إسقاط امتيازات السلطة المحلية ونهبها».



وعن دور الطابور الخامس خاصة بعض الكتاب والإعلاميين، قال الحوثي إنهم «بيثون سمومهم عبر كتاباتهم من وسط الجبهة المناهضة للعدوان بصنعاء ويجاهرون بل وقاحة وصفاقة بتواصلاتهم مع العدوان ومع العدو ويعملون على تحريض المجتمع بما يخدم العدوان وإثارة القضايا الجانبية والهامشية واستهداف الأولوية المركزية للشعب المتمثلة في أولوية مواجهة العدوان».

وأكد الحوثي أن أولئك المرخصين من الطابور الخامس باتوا «معروفون بالاسم» داعياً الأجهزة الأمنية إلى «القيام بواجبها في ذلك» مضيفاً أن «الشعب لن يتوانى في

ضبط هذا الطابور الذي يستهزئ بدماء الشعب اليمني وتضحيات الجيش واللجان الشعبية في الجبهات ويعمل على طعنهم من الخلف في تحريض واضح يخدم قوى العدوان ومرترقته مثل الفار علي محسن وأمثاله».

وذكر المهندس الحوثي بمطالبة السيد عبدالمالك الحوثي أكثر من مرة بأن تتخذ الأجهزة الأمنية الإجراءات بحق هؤلاء، مؤكداً في هذا السياق أنه «لا بد من إعلان حالة الطوارئ باعتبارها ضرورة ملحة وأولوية وواجب دستوري» مضيفاً أن «من يعمل على عرقلة إعلان حالة الطوارئ فهو يخالف دستور الجمهورية اليمنية ويخالف القانون اليمني ويقف أمام الدستور والنظام وبالتالي فإن إعلان حالة الطوارئ أصبحت ضرورة

على خلفية تصريح جليدان بتوريد 98 مليار ريال للبنك المركزي وتأكيد شعبان بتوريد 64 مليار ريال على شكل شيكات ونقد..

## اتهامات متبادلة بين وزير الاتصالات والمالية تثير الجدل ومطالب شعبية بالكشف عن مصير 34 مليار ريال

المسيرة : خاص:

أثارت تصريحات وزير الاتصالات والمالية والاتصالات مؤخراً حول حجم إيرادات الاتصالات للبنك المركزي، جدلاً واسعاً في أوساط الناس؛ لما حملته هذه التصريحات من مهارات واتهامات متبادلة، حيث أكد جليدان الاتصالات خلال مؤتمر صحفي بتوريد مبلغ 98 مليار ريال إلى الخزينة العام في البنك المركزي خلال السعة أشهر الماضية، ما دفع شعبان المالية إلى الرد على هذا التصريح والإشارة إلى توريد الاتصالات مبلغاً

وقدرة 34 مليار ريال نقداً ومبلغ 30 مليار ريال على شكل شيكات وسندات مالية.

ومع استمرار هذا الجدل والاستغراب، تظلم المطالب الشعبية قائمةً حول معرفة مصير المبلغ المتبقي والمقدر بحوالي 34 مليار ريال وكشف الحقائق للناس للتأكد من مصداقية ما يطرحه أي وزير الاتصالات ووزير المالية وأي منهما هو الذي يكذب على الشعب، لا سيما بعد دعوة قائد الثورة السيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي بحاسبة كل الفاسدين بغض النظر عن انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية

وخلس ظهره أمام الجميع.

من جانبه قال ضيف الله الشامي -عضو المكتب السياسي لأنصار الله ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، إن ما يهمننا كمواطنين وموظفين هو معرفة مصير 34 مليار ريال المختلف عليها وزيراً للمالية والاتصالات، وأضاف في منشور على صفحته بفيسبوك: اصرفوها مرتبات للموظفين أو بيتنا وافضحوا وإحنا نعرف كيف نخرج حقوقنا، أما تعملوا مصابحة وتصريحات واتهامات ونحن نضيع في الوسط والله ما سبرت لكم.

## النائب العام يوجه بمحاكمة أفراد الجيش والأمن المقاتلين في صفوف العدوان

المسيرة : خاص:

وجه القاضي عبدالعزيز البغدادي - النائب العام، محامي عام النيابة العسكرية باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والتحقيق والتصرف مع أفراد المؤسسات العسكرية والأمنية الذين التحقوا بقوات تحالف العدوان وقتلوا في صفه ضد الجيش واللجان الشعبية، وفقاً للوائح المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري النافذ، وبحسب المعلومات والبلاغات المقدمة من الجهات العسكرية والأمنية

المختصة.

وأكد البغدادي لدى استقباله أمس ممثلي المنتقى العام للمؤسسة العسكرية والأمنية، على أهمية تظافر جهود المؤسسات الرسمية والشعبية في سبيل تقوية وحفظ تماسك الجبهة الداخلية والإبلاغ عن العناصر الإجرامية الخطرة على النظام العام ورفد مأموري الضبط والنيابات والمحاكم المختصة بالأدلة والشواهد التي تثبت تورط أي فرد، سواء أكان يتبع الجيش والأمن أو أية جهة أخرى؛ ليتسنى للجهات القضائية المختصة تحريك الدعوى الجزائية ضدهم وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

وفي اللقاء قدم الملتقى العام طلباً للنائب العام بتوجيه القضاء العسكري بشقيه النيابة والمحكمة بتحريك الدعوى الجزائية ضد الخونة والمرتزقة من أفراد المؤسسات العسكرية والأمنية الذين التحقوا بقوات تحالف العدوان، حيث جاء في مذكرة الطلب المقدمة للنائب العام أن هذه الوقائع كان يُفترض على النيابة العسكرية أن تحركها وترفعها من تلقاء نفسها وفقاً للقانون، وتتم بإجراءات مستعجلة، وهي من جرائم الخيانة العظمى التي يعاقب عليها قانون العقوبات العسكري بالإعدام وتجريد المتهم من الصفة العسكرية.



مدير الواجبات بالأمانة لـ «صدى المسيرة»: لم تكن لدينا بيانات تلك الشخصيات سابقاً، والخوف منع الموظفين من مطالبتها

## 20 ملياراً إجمالي المستحقات غير المسددة لأمانة العاصمة

### تهرب نافذين أغلبهم مؤتمريون عن سداد (382) مليون ريال مستحقات زكاة «فلل وعمارات» بمديرية السبعين

اسم المكلف	الرقم	نوع العقار	نوع العقار
محمد زروق الصرمي	١	شقة	شقة
فهد التومسي	٢	شقة	شقة
مهدى موقرة	٣	شقة	شقة
علي مقصع	٤	شقة	شقة
سنان أبو نعيم	٥	شقة	شقة
رشك الطيرسي	٦	شقة	شقة
عقبة القحيط	٧	شقة	شقة
احمد الصيرفي	٨	شقة	شقة
محمد يحيى تدميني	٩	شقة	شقة
العويضي	١٠	شقة	شقة
بسام الشناطر	١١	شقة	شقة
القاضي حمود الهري	١٢	شقة	شقة
علي المطاري	١٣	شقة	شقة
محمد علي عذبي	١٤	شقة	شقة
محمد محسن التومسي	١٥	شقة	شقة
محمد السباعي	١٦	شقة	شقة
ناصر السقف	١٧	شقة	شقة
محمد السلمي	١٨	شقة	شقة
الشيخ / محمد العبد	١٩	شقة	شقة
القاضي / جميل طه	٢٠	شقة	شقة
عبدالله شويح	٢١	شقة	شقة
حمود الشويح	٢٢	شقة	شقة
نوافيق عبدالرحيم	٢٣	شقة	شقة
نوافيق العامري	٢٤	شقة	شقة
احمد النعمي	٢٥	شقة	شقة
عبدالمطلب السلمي	٢٦	شقة	شقة
احمد بن احمد محراب	٢٧	شقة	شقة

بالوثائق

الماضي في أمانة العاصمة يعد رقماً مخجلاً أمام حجم التجارة والعقارات الموجودة، مبيناً أن الواجبات حتى اللحظة لم تقم بدورها المطلوب ولا يزال الفساد يعيش داخل إدارتها وأقسامها وفروعها المختلفة. وكشف المصدر أن هناك ما يقارب الـ 20 مليار ريال مهددة لدى التجار والمسؤولين والنافذين والفاستدين، في الوقت الذي يتواجد داخل العاصمة كبار التجار الذين تقدر نسبة زكاتهم بالمليارات في السنة الواحدة، إلا أن غياب الثقة بينهم وبين مكتب الواجبات منعهم من سدادها، ولو كان ضامناً أن أمواله التي تصل إلى المكتب وفروعه سيتم توزيعها ضمن المصارف الثمانية المستحقة لما تأخر عن سدادها بتاتاً.

وكانت الصحيفة قد كشفت في العدد السابق عن وثائق رسمية صادرة عن مكتب الواجبات بمديرية السبعين توضح عدد العمارات والفلل التي يمتلكها قيادات من الصف الأول في حزب المؤتمر ومسؤولون سابقون في الدولة وحجم المبالغ المستحقة عليهم للزكاة والمقدرة بأكثر من 144 مليون ريال، يرفضون حتى اللحظة سدادها وتسليمها للدولة لمواجهة مشكلة العجز في صرف الرواتب الذي تسبب العدوان ومرتزته في حرمان الملايين من أبناء الشعب اليمني من حصولهم عليها؛ جراء نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن، ما دفع الكثيرين إلى المطالبة بتفعيل قانون الزكاة وقيام حكومة الإنقاذ الشهر المنصرم بإصدار قرار يخص كبار مكلفي الزكاة، لما من شأنه حل الإشكاليات الاقتصادية القائمة ومواجهة الفقر.

إلى تلك الشخصيات النافذة والمخاوف التي كانت تعترضهم من الوقوع في سداد مع أولئك المسؤولين في السابق. وأوضح المصري، أن هناك العديد من القضايا المتعلقة بهذا الخصوص منظورة لدى النيابة والمحاكم لم يتم الفصل فيها، ويسعى المكتب حالياً للعمل بجدية بالتنسيق مع الجهات الأمنية لتحصيل تلك المبالغ المتأخرة لدى كبار المسؤولين والنافذين والتجار، مشيراً إلى أن إدارة كبار المكلفين بمكتب الواجبات غير مفعلة ولا تتمتع بأية لوائح ونصوص وقوانين ملزمة تجاه المتهربين، أسوة بإدارة كبار المكلفين بمصلحة الضرائب، مطالباً الحكومة بتفعيل هذا الجانب حتى يتيح لهم الحصول على القدر المستحق من أموال الزكاة.

وأشار مدير عام مكتب الواجبات بالعاصمة، إلى أن إجمالي المبالغ المتحصلة من موارد الزكاة العام المنصرم 2016 بلغت حوالي 9 مليارات ريال، وهو مبلغ كبير مقارنة ببقية السنوات الماضية. من جانب آخر أشار مصدر مسئول في أمانة العاصمة، إلى القصور الكبير في أداء مكتب الواجبات الزكوية بالأمانة وفروعها تجاه تحصيل موارد الزكاة المختلفة، مقارنة بحجم المعاناة والظروف الصعبة التي تعيشها اليمن بسبب العدوان والحصار وانعدام الكثير من الموارد التي كانت تغطي احتياجات الدولة لمواجهة الأعباء وصرف الراتب الشهري.

ولفت المصدر في تصريح لـ «صدى المسيرة» إلى أن الحديث عن تحصيل مبلغ 9 مليارات ريال من مستحقات الزكاة العام

كبار المكلفين الممتنعين والمتهربين عن سداد الزكاة، من التجار والنافذين والمسؤولين بأن عليهم أن يتقوا الله في أنفسهم ووطنهم، وأن يبادروا بسرعة سداد ما عليهم من متأخرات لصالح الواجبات الزكوية؛ استشعاراً بالمسئولية أمام الله؛ كونها ركناً من أركان الإسلام، والمسئولية أمام الشعب والوطن؛ نظراً لما يمر به من ظروف اقتصادية صعبة بسبب العدوان والحصار على بلادنا.

وكشف المصري في تصريح خاص لـ «صدى المسيرة»، عن اختلالات سابقة داخل مكتب الواجبات بمديريات الأمانة تتمثل في عدم وجود بيانات للكثير من النافذين والتجار والمسؤولين السابقين، ما تم نشره حالياً من أرقام وأسماء لتلك الشخصيات المثيرة عن دفع الزكاة يأتي نتيجة لعملية المسح التي أجريت مؤخراً من قبل مدراء فروع الواجبات بالمديريات والسلطة المحلية وغفلة الحارات التي أسفرت عن وجود أسماء كثيرة للعقارات والأموال والمحال التجارية كانت غائبة عن الواجبات.

وأكد مدير عام الواجبات بالأمانة، مطالبة كل الفروع بالعاصمة الرفع بجميع المتهربين والممتنعين عن سداد الزكاة، سواء من كبار المكلفين أو الصغار، مبيناً أن هناك الكثير من تلك العقارات والفلل والمحلات موجودة على الواقع ولكنها غير مسجلة في كشوفات الواجبات، ولم يكن هناك أي بيانات سابقة لهم، موضحاً أن فرع مديرية السبعين قدم إليه تلك الأسماء والمبالغ التقديرية وعدد السنوات المتأخرة عليهم، مرجعاً سبب التأخير في تحصيل تلك المبالغ الزكوية بسبب عدم قدرة الموظفين الوصول

ريال، ويتضمن الكشف المرفوع إلى قيادة مصلحة الواجبات بأمانة العاصمة العديد من الشخصيات النافذة في المؤتمر والتي تتكرر أسماؤهم في كل الكشوفات؛ نتيجة لعدم العقارات التي يملكونها والموزعة في كل مناطق العاصمة حصلوا عليها خلال فترة حكمهم الممتد لأكثر من ثلاثة عقود.

وأبرز المتهربين والممتنعين عن سداد زكاة العقارات بمديرية السبعين من تلك الشخصيات النافذة هو محمد رزق الصرمي - وكيل جهاز الأمن السياسي السابق ووكيل أول أمانة العاصمة الذي تكرر اسمه في الكشف الجديد الذي كشف عن امتلاكه العديد من الأراضي والفتحات بمنطقة الأصبجي، وتقدر الزكاة المستحقة عليها بحوالي 9 ملايين ريال متأخرة لأكثر من 15 عاماً، كما يظهر الكشف أيضاً اسم الشيخ محمد علي مقصع - أحد أقرباء صالح - والذي يمتلك العديد من الشقق السكنية بحي القادسية، وتقدر الزكاة المستحقة عليه بحوالي 750 ألف ريال متأخرة لأكثر من 5 سنوات، بالإضافة إلى اسم البرلماني الإخواني جعبل طعيمان، الذي يمتلك العديد من الأراضي في شارع تعز، وتقدر الزكاة المستحقة عليه بحوالي 700 ألف ريال متأخرة منذ ما يقارب 9 سنوات، كما أورد الكشف الجديد اسم اللواء مهدي مقولة - أحد أقرباء صالح - والذي يمتلك الكثير من الشقق السكنية والفتحات التجارية بشارع تعز، وتقدر الزكاة المستحقة عليه بحوالي مليون ريال متأخرة منذ 8 سنوات.

بدوره دعا عبدالسلام المصري - مدير عام مكتب الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة -

#### المسيرة : خاص:

كشفت وثائق رسمية جديدة لمكتب الواجبات الزكوية بمديرية السبعين، عن حجم الأملاك والعقارات والمحلات التجارية المملوكة لعناصر قيادية في المؤتمر الشعبي وبعض الموالين لرئيس الحزب علي صالح، الممتنعين عن سداد ما عليهم من مستحقات لصالح مكتب الواجبات بمديرية السبعين بأمانة العاصمة مقابل زكاة العقارات والتي تقدر بأكثر من 382 مليون ريال.

وتؤكد الوثائق التي حصلت عليها «صدى المسيرة» مدى التناقض لدى بعض القيادات المحسوبة في المؤتمر من خلال مطالباتهم المستمرة بدفع الرواتب الشهرية لموظفي الدولة في الوقت الذي يتهرب كبار تلك القيادات المؤتمرية عن دفع ما عليها من التزامات تجاه ضرائب وزكاة العقارات والأملاك من القصور والفلل التي يمتلكونها والمقدرة بعشرات الملايين من الريالات؛ كون الوضع الاقتصادي الصعب للبلد يحتم على تلك الشخصيات النافذة التعامل بمسئولية مع قضايا الوطن في الوقت الراهن والإسراع في سداد ما عليهم من متأخرات زكوية لفترات زمنية طويلة تتراوح ما بين 10 - 15 عاماً، يرفضون خلالها التجاوب مع بلاغات مصلحة الواجبات والضرائب بالسداد.

وتحوي الوثائق الجديدة لمكتب الواجبات بمديرية السبعين كشفاً بأسماء (59) من كبار المكلفين المتأخرين والمتهربين عن سداد زكاة العقارات بالمديرية في القسم أو المربع (ب) بإجمالي يفوق 238 مليون

#### بقية من الصفحة الأخيرة

### أحداث متعلقة بالعدوان يتعمدون إغفالها لتسويق روايتهم

شهر من العدوان..

3 - أن أية شرعية في العالم لا يحق لها دعوة قوات أجنبية لغزو بلادها وفي أية لحظة فعلت تتحول إلى جهة خيانية وتفقد حتى براءتها وتصبح مجرمة.

4 - أن الشرعية هي للشعب والشعب هو في اليمن الذي يقف أغلبية سكانه ضد هادي وشرعيته وعدوان أسياده وليست الشرعية أبداً في الخارج ولا يمكن أن يقررها الخارج في كل شعوب العالم.

الأمريكان وهذا كلام وزير خارجية السعودية الجبر نفسه ولم يكن ردة فعل على أي خطوة بل هو عمل مخطط وكل التحركات الثورية كانت ردت فعل على التجاوزات التي كان هادي ينفذها لمصلحة الخارج..

2 - أن العدوان بدأ في لحظة لم يعلم هادي بها هو نفسه وقد قال إنه تفاجأ وهو مسافر الليل وعلم بعد وصوله وإنما اتخذته السعودية مطية لترتيب عدوانها وكذلك اتخذت قرار مجلس الأمن الذي صدر بعد نصف

عدن عن ذلك.

ثالثاً: أعلن هادي في نفس الليلة بعد المجازر في مساجد صنعاء شن الحرب في خطاب متلفز.. وأنه سيعيد العلم مران بدل علم إيران كما يزعم وهذا مشهور.

وهكذا تحركت اللجان لمواجهته ومواجهة الإرهاب. وهذا ما حصل بالفعل..

النقاط الأخرى التي يتم إغفالها بعدم هي:

1 - أن العدوان كان مخططاً منذ أربعة أشهر مع

دولية كانت ستنفذ من عدن باسم شرعيته لغزو المحافظات الشمالية ولن يظهر التحالف السعودي في الصورة بل وكأن الشرعية تحارب الانقلاب في حرب أهلية وكان العدوان السعودي سيكون مقنعاً تماماً وظهرت بوادر المؤامرة بنقل سفراء الخليج إلى عدن.

ثانياً: ارتكاب حلفائه الدواعش مجازر في مساجد صنعاء راح ضحيتها مئات المسلمين في صنعاء يوم الجمعة 20 مارس وأعلنوا مسؤولية فرع التنظيم في

# ساحات الثورة

## انطلاقة جديدة لمواجهة العدوان وتحصين الداخل

حشود كبيرة وقوافل ضخمة من الغذاء والمال دعماً لأبطال الجيش واللجان

دفعات من المقاتلين غادروا الساحة للتحاق بجبهات القتال ضد العدوان ومرتزقته

أبناء المحافظات الجنوبية: أتينا لرفد الجبهات ونعاهد السيد القائد على الوفاء والإخلاص

## من ساحة «الرسول الأعظم» شعلة الثورة تحرق مخططات العدو للنيل من الجبهة الداخلية

الصحيح وهو طريق الحق لتخليص بلدنا اليمن جنوبه وشماله من الغزاة والخونة، معاهدين السيد القائد أن يكونوا جنوداً مخلصين وفاعلين، وأنهم سيوجهون سلاحهم حيث يأمرهم، مؤكداً على الثقة التي بات يحظى بها السيد القائد لديهم.

رئيس الثورة العليا: يجب استعادة الزخم الثوري والعدو سيفشل في اليمن

وخلال الفعالية أقيمت العديد من المشاركات الخطابية والشعرية، كما كانت هناك تصريحات من المشاركين في الاحتشاد، أكدت كلها على الاستعداد التام لمواجهة تصعيدات العدوان والجهوية لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد، ورفض مبادرات الاستسلام والمساومة، وضرورة تفعيل القضاء لمحاسبة الخونة، والتنبيه لأية مشاريع ينوي بها العدوان استهداف الجبهة الداخلية.

وكان رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي قد زار ساحة الرسول الأعظم صباح يوم الخميس وألقى كلمة قال فيها: «سنساند جبهاتنا بكل ما أوتينا من قوة، وعلى العدوان أن يدرك أنه سيفشل ولن يستقر في اليمن»، مؤكداً على أن «المواكب الشعبية والقبلية في الساحات هي رسالة الثورة والعزة والإباء».

كما شدد الحوثي على أنه لا يمكن لساحات الصدق والوفاء والبذل والتضحية، المساومة أو التراجع عن مواجهة العدوان، مؤكداً على ضرورة استعادة الزخم الثوري في اليمن.

ودعا الحوثي من ساحة الاحتشاد حجاج بيت الله الحرام إلى استغلال يوم عرفة للوقوف السلمي لنصرة المظلومين في اليمن والعراق وسوريا.



أبناء شبة والضالع وغيرها، صادحين بشعارات الحرية والصدور والرفض للعدوان وللاحتلال، ضمن إخوانهم الحاضرين من أبناء بقية المناطق.

ومن ساحة الاحتشاد أصدر أبناء المحافظات الجنوبية بياناً هاماً قالوا فيه بأن تداعيتهم إلى ساحة الرسول الأعظم يأتي لرفد الجبهات واستجابة لدعوة السيد القائد الذي قالوا بأنه «أصبح بالنسبة لأبناء الجنوب القائد الأصدق والأوفى قولاً وعملاً، سيما بعد أن تحققت كل المحاذير والمخاوف التي كان يخاطب بها الجنوبيين منذ وقت مبكر»، معلنين أنهم سيكونون «في مقدمة أبطال اليمن المدافعين عن البلد»: انطلاقاً من مسؤولية يفرضها عليهم واقع المحافظات الجنوبية المحتلة.

وأضاف أبناء المحافظات الجنوبية في البيان: «إن التحامنا بإخوتنا المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية في شتى جبهات العزة والكرامة هو الخيار

كما قدمت وفود قبائل مديريات صنعاء قوافل مماثلة، فيما كان النشاط الفردي للمشاركين حاضراً بقوة في نشاط دعم الجبهات، حيث قدم أحد أبناء ضوران آنس من ذمار وحده سبعين رأساً من الأبقار والأغنام، جلبها معه إلى ساحة الرسول الأعظم كمساهمة منه لدعم الجبهات.

وإلى جانب الدعم المادي والغذائي، استقبلت الساحة أيضاً عدداً من وفود المقاتلين القادمين من مختلف المناطق، عازمين على الالتحاق بإخوانهم من الجيش واللجان الشعبية في جبهات التصدي للعدوان ومرتزقته بعد الفعالية، حيث تضمن موكب أبناء محافظة مأرب دفعة من أولئك المقاتلين ضمن قافلة غذائية وعسكرية تم تسييرها في ساحة الاحتشاد بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى، اللواء مبارك المشن الزايدي ومحافظ مأرب أحمد عبدالله مجيديع، كما قدمت الوفود القادمة من بقية المحافظات والمناطق دفعات وقوافل مماثلة، مؤكداً على الاستعداد التام لبذل كل ما تتطلبه مواجهة العدوان منهم؛ وفاءاً لتضحيات الشهداء والجرحى والأسرى، وعطاءً في سبيل الله والوطن.

أبناء المحافظات الجنوبية للسيد القائد: نحن معك جنوداً مخلصين وفاعلين

المحافظات الجنوبية كانت حاضرة بقوة في ساحة الرسول الأعظم، حيث استقبلت الساحة عدداً كبيراً من السيارات حاملة وفود المشاركين من

والتأكيد على مواصلة الصمود ومواجهة كافة التصعيدات.

وزاد زخم الاحتشاد مع الساعات الأولى ليوم الخميس الفائت، حيث وصلت مئات السيارات القادمة من جميع المناطق المذكورة، من بينها ١٥٠ سيارة فقط حملت وفود مديريات يريم والعديين والرضمة من محافظة إب، إلى جانب مئات من السيارات الأخرى التي حملت مواكب المشاركين من بقية من مأرب وذمار وقبائل طوق صنعاء، بالإضافة إلى وفود أبناء المحافظات الجنوبية، في مشهد مهيب يعكس استجابة مسؤولة لنداء الدفاع عن الوطن وتحصين الجبهة الداخلية بمستوى عالٍ من الاستعداد والبذل.

ولم يقتصر الأمر على الجانب البشري الذي حضر بقوة في الاحتشاد، فالوفود القادمة إلى الساحة وصلت محملة بقوافل ضخمة من المال والمواد الغذائية المتنوعة المقدمة دعماً لأبطال

الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات التصدي للعدوان ومرتزقته، حيث قدم موكب محافظة مأرب من تلك القوافل، وبالمثل قدمت وفود محافظة مأرب، وبقية المحافظات، حيث

المسيرة - صنعاء:

شهدت ساحة «الرسول الأعظم» في خط المائة بصنعاء، يوم الخميس الفائت، احتشاداً جماهيرياً ضخماً للمشاركين في حملة رفد الجبهات و«مواجهة التصعيد بالتصعيد»، والتي أقيمت فعاليات فيها عدد من ساحات الاعتصام بصنعاء في اليوم نفسه؛ استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى التصدي لمخطط العدوان الذي كان يهدف من خلاله إلى تحقيق اختراق في الجبهة الداخلية عبر استغلال فعالية حزب المؤتمر الشعبي العام.

وكانت اللجنة التنظيمية المشرفة على ساحات الاحتشاد قد أعلنت تخصيص ساحة الرسول الأعظم لاستقبال حشود المشاركين القادمين من محافظات تعز وإب وريمة والبيضاء وذمار ومأرب، بالإضافة إلى أبناء المحافظات الجنوبية، وكذا المشاركين من أبناء خولان الطيال وسنحان وبلاد الروس والسبعين وصنعاء القديمة، فيما خصصت بقية الساحات لأبناء المناطق الأخرى ضمن تقسيم منظم تمت فيه مراعاة قرب ساحات الاحتشاد من مناطق الجماهير المشاركة.

حشود محملة بالقوافل ودفعات المقاتلين

الآلاف من أبناء المناطق التي حُددت لها ساحة الرسول الأعظم، توافدوا إلى الساحة منذ إعلان الحملة وحتى يوم الاحتشاد يتقدمهم وجهاء ومشايخ وشخصيات اجتماعية ورسمية، رافعين أعلام الجمهورية اليمنية وشعارات الصرخة ولافتات التنديد بجرائم العدوان



استقبلت العديد من قوافل دعم الجبهات بالرجال والمال والغذاء

## ساحة «بني الحارث» تواجه تصعيد العدوان بحشود ضخمة وتؤكد على أولوية رfid الجبهات



الاحتشاد صباح الخميس، وألقى كلمة أكد فيها على ضرورة الاستمرار في النشاط الثوري الشعبي، لافتاً إلى أن ساحات الثورة في صنعاء تحمل رسالة ثورة وعزة وكرامة، تفشل جميع مخططات العدوان.

كما كانت اللجان الشعبية حاضرة في ساحة بني الحارث مثلما هي في جميع ساحات الاحتشاد، لحفظ الأمن، وحماية المشاركين، ومؤدية واجبها على أكمل وجه في التنظيم والحس الأمني.

استسلامية أو تساموية مع العدوان، منبّهين إلى أن العدو يسعى بكل جهده إلى تحقيق اختراق في الجبهة الداخلية بعد أن أدرك فشله في كل الميادين أمام إرادة وصمود الشعب.

كما طالب المشاركون بتفعيل الأجهزة الرقابية والقضائية لمحاسبة ومعاينة الخونة والعلماء، مؤكداً على أن الصمود والتكاتف هو الخيار الأوضح أمام الشعب اليمني لقهر العدوان. وكان رئيس اللجنة الثورية أيضاً قد زار الساحة ضمن زيارته لساحات

جبهات التصدي للعدوان ومرترقته؛ تأكيداً على الاستجابة الفعلية لدعوة قائد الثورة؛ وحرصاً على إفساح كافة مخططات العدوان بما فيها تلك التي تستهدف الجبهة الداخلية.

وأقامت الحشود المشاركة في ساحة بني الحارث العديد من الفعاليات طوال أيام التحشيد وفي يوم الخميس بالذات، حيث احتضنت مخيمات الساحة أنشطة ثقافية وشعرية وسياسية متنوعة أكد المشاركون فيها على الأولوية القصوى لرفد الجبهات، ورفض أية مبادرات

وبالرغم من التحليل المتواصل لطيران العدوان إلا أن المشاركين من أبناء تلك المناطق توافدوا بشكل كبير إلى الساحة، رافعين الشعارات المناهضة للعدوان والمؤكد على الصمود والاستمرار في رfid الجبهات، حيث استقبلت الساحة يوم الخميس وقبله أعداداً كبيرة من السيارات والمواطنين الذين نصبوا العديد من الخيام فيها.

وفود قبائل بني حشيش قدمت على الساحة بأعداد كبيرة، حاملة معها العديد من قوافل الدعم المالي والغذائي لرفد الجبهات، كما استقبلت الساحة قوافل أخرى مماثلة من مختلف الوفود المشاركة من وفود الجوف وأبناء صنعاء وقبائلها، كما تضمنت القوافل دفعات من المقاتلين العازمين على الالتحاق بصفوف الجيش واللجان الشعبية في

المسيرة - صنعاء:

على غرار بقية ساحات الثورة، استقبلت ساحة «بني الحارث» بصنعاء، يوم الخميس الفائت، حشوداً كبيرة من المشاركين في حملة «مواجهة التصعيد بالتصعيد»؛ استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إلى التصدي لمخطط العدوان الذي كان يرمي من خلاله على استهداف الجبهة الداخلية واستغلال فعالية حزب المؤتمر الشعبي العام للقيام بتصعيد في صنعاء.

اللجنة التنظيمية لساحات الاحتشاد كانت قد خصّصت ساحة «بني الحارث» لاستقبال حشود المشاركين القادمين من محافظة الجوف، ومديريات أرحب ونهم وبني حشيش وشعوب والثورة وبني الحارث.



من حجة والمحويت والحديدة ومديريات غرب صنعاء والأمانة:

## ساحة الصباحة مشهد مهيب مكمّل الأركان في نحو التصعيد بالتصعيد

الأعين يقظة على الداخل بحيث تمنع أية محاولات لطعن أبطال الجيش واللجان في ظهرهم.

وفيما كان المشهد مكتظاً بالشوار والأحرار، بدأت القوافل تتوافد، سواء قوافل الغذاء أو قوافل الرجال المجهزين للالتحاق بالجبهات، وإلى هناك وصلت مئات السيارات القادمة من محافظة المحويت تضم أبناء القبائل الأحرار وقوافل الدعم السخي، وترجل من كانوا على متن السيارات ومضوا في صفوف مردين زوامل شعبية تلبّي نداء القائد وتحدي الغزاة والمرترقة.

وعلى غرار ذلك، وصلت الموكب المهيبة من آلاف السيارات تحمل أبناء وشوار وقبائل محافظة حجة والحديدة ومديريات غرب محافظة صنعاء.

واكتمل المشهد بعرض لعسكري لمئات الأبطال بأزيائهم العسكرية، وقد استكملوا ما يلزم من التدريب الكافي وتسليحوا بما يجب في عرض أخصر قبل الالتحاق بالجبهات، قبل أن يلقي عدد من المشايخ والوجهاء من مختلف المحافظات والمديريات التي قدمت إلى ساحة الصباحة، كلمات أكدت في مجملها الجهوية العالية لتلبية أي نداء يطلقه قائد الثورة لخوض معركة الدفاع عن اليمن في وجه العدوان والغزاة.



من وسط الحشود، ظهر رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعدد من القيادات وقادة الأحزاب والوزراء من مختلف التيارات، ومن على منصة جرى تجهيزها، أكد الحوثي أن قائد الثورة لم يراهق إلا على هذه الساحات، مؤكداً أن سهام اليمنيين ستتجه نحو العدو والمحتل وفي نفس الوقت تظل

والإبصار، فيما كان المحتشدون يجودون بأموالهم حتى تكتمل أركان الصمود. على امتداد الساحة ملأ أحرار اليمن كل شبر في تلك الأرض، مشهد نقلته الكاميرات وكأنه الوحيد في ذلك اليوم، عدا أن الحقيقة أظهرت أن المشهد ذاته كان يتكرر بالتزامن في أربع ساحات أخرى.

العاصمة. ومن كل تلك المناطق شد عشرات الآلاف من المواطنين وأبناء القبائل والوجهاء والأعيان وكتائب من مئات الرجال الذين اتخذوا من ساحة الصباحة منطلقاً لجبهات الكرامة والشرف ومع وصول مواكبهم كانت تصل قوافل كبيرة تحمل شتى أنواع المواد الغذائية والأغنام

المسيرة - ساحة الصباحة:

بينما كانت أعين دول العدوان والمرترقة تنظر إلى صنعاء يوم الخميس الماضي تتربح الهدية المجانية التي ستحصل عليها من وراء حالة الانقسام، إلا أنها صدمت بالحكمة اليمنية من جديد، ليس ذلك فحسب، بل وجدت نفسها أمام شعب يستطيع دائماً أن يخرج من ركاب الدمار الذي خلفته الغارات على مدى عامين ونصف عام، وهو أكثر بهاء وقوة، بل وأكثر عطاءً كلما اشتد الحصار.

في ساحة الثورة بالصباحة غربي صنعاء رسم اليمنيون مشهداً مماثلاً للمشاهد التي كانت تنقل في وسائل الإعلام المختلفة من الساحات الأربع الأخرى، في اليوم الكبير الذي جاء في إطار حملة #التصعيد بالتصعيد وخطوة أجهضت مخططات للعدوان، تعبر عنه خيبة الأمل الظاهرة في خطاب ضيوف شاشات قنوات العدوان والمرترقة ووسائل إعلامهم.

خصّصت الساحة هناك للقادمين والمليين لنداء قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، من محافظات حجة والمحويت والحديدة والمديريات الواقعة غربي محافظة صنعاء ومديريات أزال والتحرير والصابية والوحدة بأمانة

## 2000 مقاتل يعلنون انضمامهم إلى جبهات القتال، والساحة تستقبل 5000 سيارة تحمل كل سيارة 5 مواطنين على الأقل لرفد الجبهات قبائل صعدة وعمران وأطراف صنعاء تؤكد من ساحة همدان: ما قال عنا انتظار هذا انثنى أو تخلف



الغذاء والمؤونة والعتاد، عظمة العطاء لدى الشعب اليمني وإصراره وثباته في مواجهة العدوان مهما كلفه ذلك من تضحيات، وفي التلبية السريعة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمكحوت الحوثي إلى رفد الجبهات تجسيداً لما طبع عليه الشعب اليمني منذ الأزل، وعبر عنه الراحل البردوني في بقوله لـ «مصطفى» الشعب اليمني:

ما قال عنك انتظار هذا انثنى، أو تحرف  
ما قال نجم: تراخي ما قال فجر:  
تخلف  
تسابق الوقت، يعيا وأنت لا تتوقف  
فتسحب الشمس ذبلاً وتلبس الليل معطف

الخميس، وقد أعلن الجميع أن الشعب اليمني لن يفرط بثورته ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وأن سقفاها هو هزيمة العدوان الأمريكي السعودي وتحرير كل شبر من التراب اليمني.

يقول حسن علي من أبناء محافظة صعدة: ليعلم العدو أننا لن نتنازل عن هذه الثورة ولن نفرط في أهدافها وأن سقفا هذه الثورة هو مرهونٌ بهزيمتهم.

أكدت القبائل المحتشدة في همدان أن الثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هي ثورة مخزونها الشعب ومدد الشعب لا يتفد.

وأظهر حجم الحشود القبيلية والشعبية الكبير وما قدمته من قوافل

وأكدت الحشود المتوافدة إلى الجبهات من أقاصي الأرياف وأوساط المدن بمختلف أعمارهم وخالص انتمائهم لليمن وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أن المبادرة الحقيقية هي مبادرة دعم الجبهات، وما عدا ذلك فهي مبادرات استسلامية ومساومة بدماء الشهداء.

يقول محمد علي -أحد أبناء محافظة عمران الذين قدموا إلى ساحة الاعتصام بهمدان-: نقول لأصحاب المبادرات أن المبادرة الحقيقية هي رفد الجبهات والصمود والثبات في وجه العدوان والغطرسة الأمريكية والاحتلال.

وبدأ التوافد إلى ساحة همدان منذ مساء الأربعاء ولم ينته بانتهاء نهار

اليمني بكل رجاله وأمواله وممتلكاته في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

يقول شيخ مشايخ همدان بن زيد في صعدة، الشيخ يحيى عبدالله الرزامي: قدمنا إلى هنا -أي إلى ساحة همدان السبتمبرية- بقافلة من محور همدان بن زيد رفداً للجبهات ودعمها بالرجال والمال، تلبيةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمكحوت بدر الدين الحوثي حفظه الله، ونحن هنا رؤوسنا قبل رأسه حفظه الله ومستمررون بالصمود والثبات حتى آخر قطرة من دمائنا بإذن الله.

وقدمت همدان رسالة واضحة ليس فيها لبس ولا غموض إلى العدو الأمريكي السعودي ومرزقته في الداخل والخارج أن دون الوطن أعناق الرجال، وأن الرهان على كسر اليمن أو شق الجبهة الداخلية هو رهان خاسر.

### المسيرة - ساحة همدان:

شهدت ساحة الاعتصام السبتمبرية في مديرية همدان، يوم الخميس الماضي، توافداً شعبياً وقبلياً هو الأكبر من نوعه في تاريخ رفد الجبهات، ليس على صعيد الحضور فحسب، ولكن حتى على صعيد القوافل التي تحمل أنواع العتاد والمؤونة وعدد المقاتلين الذين أعلنوا انضمامهم إلى ساحات القتال.

5 آلاف سيارة على الأقل تحمل كل سيارة في المتوسط 5 أفراد وأحماًلاً كبيرة من الغذاء والعتاد والمؤونة لأبطال الجيش واللجان الشعبية، هو عدد السيارات القادمة إلى ساحة همدان من محافظتي صعدة وعمران وأطراف صنعاء، وقد قدمت هذه الساحة إلى جبهات القتال، بالإضافة إلى العتاد والمؤونة 2000 مقاتل، مؤكدة أن الشعب



## قدمت مجوهرات وقوافل وأموالاً تقدر بـ 95 مليون ريال للجبهات ضمن احتفاء النساء اليمنيات والشهيدات يؤكدن استمرارهن في معركة المواجه



### المسيرة - صنعاء:

في الوقت التي كانت ساحات الشرف والعزة تكتظ بالآلاف من رجال اليمن الأحرار والشرفاء في ساحات الاعتصام بمدخل صنعاء، في إطار حملة التصعيد مقابل التصعيد؛ تلبية لدعوة اللجنة الثورية العليا، كانت ساحة المطار بالعاصمة صنعاء تكتظ أيضاً بالآلاف من نساء اليمن صباح يوم الخميس المنصرم 24 أغسطس، ممن خرجن يجسدن عظمة المرأة اليمنية على مر التاريخ؛ تنديداً بجرائم ومجازر العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب عامين ونصف عام.

وأكدت المشاركات في ساحة المطار باسم كل ولد وأب وزوج وأخ شهيد، على استمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد، والوفاء لدماء الشهداء العظماء، موضحات عدم قبولهن بأية مزايده لأدوات العدوان في الداخل لكل تلك التضحيات، وأنهن سيرسمن لوحة النصر القادم بنباتهن وصمودهن وصبرهن وواجبهن الجهادي، وسيعملن على كشف كل منافق وعميل.

وفي الاحتشاد النسائي المهيب قالت

والصمود حتى تنتصر القضية اليمنية. وأكدت المشاركات في الحشد النسائي، دعمهن بكل غالٍ ونفيس لكل الأبطال وفلذات أكبادهن في الجبهات والشهد على أياديهم وتقبييل الأرض من تحت أقدامهم، مؤكدات على أهمية رضى الصف الداخلي وتوحيد الكلمة ورفع مستوى الوعي تجاه مخططات العدو وكل ما من شأنه تحقيق مكاسب للعدوان فشل في تحقيقها خلال الـ 900 يوم حين اشترى كل ما استطاع من السلاح والجيوش

عن دينها وكرامتها ومستقبل أبنائها. وأشار البيان، إلى أن تفكيك الجبهة الداخلية هو ما يراهن عليه العدو عن طريق شراء الولاعات والمواقف إلا أن الشعب اليمني سيواجه كل التحديات بوعي وبصموده وبرفد الجبهات في مقابل تصلب العدوان الهمجى ومواصلته لاستهداف المدنيين على مدى ثلاثة أعوام أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي المتخاذل والمتواطئ والذي جعل الشعب اليمني يتعهد بمواصلة درب النضال

بساحة المطار تحت شعار (التصعيد مقابل التصعيد)، أكد بأنه فإنه وبعد قرابة الـ 900 يوم من الصمود والكرامة والانتصارات بفضل الله عز وجل لأظهر وأنبل وأكرم شعوب الأرض على أعتى وأعجب وأشرس عدوان عالمي غاشم عرفته البشرية، وفي ظل المرحلة الاستثنائية والتأريخية المصرية التي يمر بها بلدنا وشعبنا، أبت المرأة اليمنية إلا أن يكون لها كما هي عاداتها منذ بداية العدوان شرف مساندة ودعم رجال الرجال ذودا

إبتسام المحطوري في كلمتها باسم الهيئة النسائية الثقافية: إن نساء الأحرار والشرفاء في هذا الوطن، وهن مستعدات باستمرار للاستجابة الثورية وللخروج في وقفات ومسيرات في سبيل الله والوطن، وأنهن سيواصلن معركة الانتصار والمواجهة بخيار التصعيد لا بخيار المبادرات التي تخفي في طياتها كل معاني الانهزام والانتكاس.

وفي بيان صادر عن الحشد النسائي



# ساحة الرسول الأعظم تدشن رفد الجبهات بعرض عسكري مهيب



## راديو MTN بلمسة واحدة من جوالك

أصبح الآن بإمكانك الإستماع إلى إذاعة القرآن الكريم و محطات راديو محلية وعربية مثل: إذاعة أجيالنا إف إم، جراندي إف إم والعديد من المحطات، بالإضافة إلى مكتبة واسعة من المقاطع الصوتية ومحتويات متنوعة ترضي جميع الأذواق.



كل ذلك بلمسة واحدة من جوالك

لمزيد من المعلومات أرسل "راديو" إلى الرقم 111 مجاناً



تابعونا على MTNYemen



معك في كل مكان



### الحسنة - أمانة العاصمة:

شهدت العاصمة صنعاء، يوم الخميس الماضي، عرضاً عسكرياً مهيباً نظّمته الوفود المشاركة في ساحة الرسول الأعظم بالعاصمة صنعاء. وأعلنت الوفود المشاركة من خلال العرض الذي امتد من ساحة الرسول الأعظم إلى ميدان السبعين جهوزيتها الكاملة للانطلاق إلى الجبهات لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي والرد على تصعيده. وعكس العرض المهيب ثبات وسمود الشعب اليمني، واستعداده للتضحية في سبيل الوطن، جيلاً بعد جيل، مؤكداً لتحالف العدوان الأمريكي السعودي أن الرجال جاهزون للرد على تصعيده، وأن رهاناته على كسر اليمن مستحيلة ما دامت الدماء تنبض في عروقهم.

## تشاد الآلاف منهن في ساحة المطار بالعاصمة

## هبة والانتصار بخيار التصعيد لا بخيار المبادرات



النقاط الـ 12 التي طالب بها قائد الثورة سابقاً وكل ما من شأنه دعم صمود الشعب اليمني الحر الأبي وتخفيف معاناته ورفع الظلم عنه.

وقد شهد الحشد النسائي الكبير في ختام فعالية، رفد الجبهات بالمال وبذل الغالي والنفيس في سبيل عزة وكرامة هذا البلد حتى تحقيق الانتصار، حيث وصلت حجم التبرعات المالية والعينية المقدمة من قبل المشاركات في هذه الفعالية إلى ما يقارب 95 مليون ريال.

والمواقف الدولية، فإله الله لا يحققها بتخاذل بعض من يدعي الحياد أو السياسة، فدماء شهدائنا ليست للمساومة وتراب أرضنا أعلى من كنوز الأرض.

وأوضح الحشد النسائي أن أرض اليمن كانت ولا زالت وستظل مقبرة للغزاة وكل من تسول له نفسه أن يتنازل عن شبر واحد منها لن يجد نفسه إلا في مزبلة التاريخ، وطالبن الجهات الرسمية بتفعيل الأجهزة الرقابية وتصحيح وضع القضاء وتطبيق

## لماذا تحالف الأنصار مع المؤتمر؟

زيد البعوة

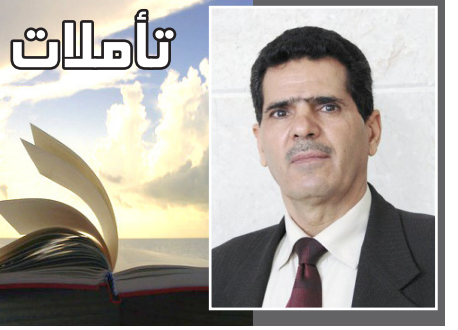
الأخزار من مختلف أبناء الوطن..

كان أنصار الله يعلمون ولا يزالون أن قيادة المؤتمر وليس قاعدته الجماهيرية قيادة سيئة وشريرة ولها تاريخ أسود وماضٍ مظلم، فعلى صالح كان أكبر فاسد في الوطن وأكثر طاغية ومجرم، شن العديد من الحروب ضد أبناء اليمن في الجنوب والشمال ونهب ثروات الوطن وقتل أبناء الشعب وتحالف مع الخارج ضد الداخل وأكثر في الأرض الفساد، ولكن بعد مرور عام من العدوان وبعد أن قدم جماهير المؤتمر وليس القيادة عدداً من المواقف المشرفة ضد العدوان كانت المرحلة ولا تزال تنحرف على أنصار الله أن يسعوا إلى تطبيق الشراكة وإلى لم الشمال والتوحد مع كل الأطياف والأحزاب في الداخل، أهم شيء أن لا يكونوا مؤيدين للعدوان، فحصل اتفاق مع المؤتمر وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم يقضي بالشراكة وحكم البلد في هذه الظروف الحرجة كمواقف سياسية ضد العدوان وكفرصة للمؤتمر جديدة لعل وعسى يغلب مصلحة الوطن والشعب على مصالحه الشخصية والحزبية والسياسية الضيقة..

تخلّى الأنصار عن ثورتهم التي حققوا فيها انتصاراً ساحقاً على الفساد في الداخل وعلى مؤامرات الخارج ورموا بكل أحقاد واحداث الماضي وراءهم من أجل الوطن والشعب وفي سبيل مواجهة العدوان والتغلب عليه وتحالفوا مع عدوهم في الداخل ليبدأوا مرحلة جديدة من الشراكة قائمة على المصادقية والوطنية ولكن المؤتمر استغل الفرصة وعاد بروحيته الشيطانية السابقة ليرم حزباً من جديد يسعى وراء أهدافه ومصالحه ولم يبالي بالعدوان ولا بالوطن ولا بالشعب، كل مهمهم حزبهم وأهدافهم، وكلما حاول الأنصار نصحتهم لكي يستشعروا أهمية وخطورة المرحلة أصروا واستكبروا، ولكن اليوم ضاق الأنصار بهم ذرعاً وخيروهم بين الصق مع الله والشعب والوطن أو بين حزبهم ومصالحهم الضيقة وفي نفس الوقت لا تزال الفرصة سانحة أمامهم للشراكة بشفاافية مطلقة ومواقف واقعية ملموسة لمصلحة الوطن والشعب وضد العدوان، ما لم فالثورة مستمرة وسيعود المؤتمر إلى مربع 2013 و2014 ويُطرد ويُعلن كالكثيرون تماماً.



أحمد ناصر الشريف



تأملات

## مرة أخرى: ماذا حقق النظام السعودي من عدوانه على اليمن؟!

سبق لي وأن طرحته هذا التساؤل في مقال نشر في هذه الزاوية قبل ما يقارب العام وهو: ماذا حقق النظام السعودي من عدوانه الظالم على اليمن وشعبها العظيم.. وماهي الأهداف الخفية وراء هذا العدوان الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً؟ ولأن هذا العدوان يقترب من العامين والنصف وهو قائم فقد استحسن أن أكرر الإجابة على هذا التساؤل إبهاراً واعتزازاً بعظمة الشعب اليمني وتصديه لهذا العدوان الكوني الذي تشارك فيه أقوى دول العالم:

من المؤكد أن النتائج جاءت على خلاف ما كان يخطط له النظام السعودي وحلفاؤه.. فقد خسر هذا النظام الأرعن نفوذه في العالمين العربي والإسلامي.. وخسر أمواله وسرعته.. وكشف عن سوء مذهبه الوهابي الذي قدم الدين الإسلامي الحنيف للعالم على أنه دين القتل والنهب والإرهاب.. أما جيشه الذي يعتبر من حيث الإنفاق عليه وشراء صفقات الأسلحة من الجيوش المتقدمة في العالم فقد أثبت أثناء المواجهات الميدانية في جبهات ما وراء الحدود بأنه جيش من ورق والهروب أثناء المعارك بالنسبة له يعد من أكثر إنجازاته.. مما يعني أن السعودية التي كانت تتستّر وراء أموالها كشفت عن عورتها القبيحة ليطلع عليها العالم بأكمله وكشفت أيضاً عن حقيقة نظامها العفن ولتصبح في نفس الوقت عارية تماماً.. ولوعداً قليلاً إلى الوراء وتحديدًا إلى ما بعد انشاء هذا النظام ومملكته التي أسستها بريطانيا في 23 سبتمبر عام 1932م على أنقاض ولايات مبعثرة وضعيفة سنجد أن ملوك السعودية المتعاقبين نهجوا نهجا قوطياً فريداً يعتمد على التمايز بوجود الأماكن المقدسة من جانب ومن جانب آخر يعتمد على ابتزاز جيرانها العرب وقضم اراضيهم وحقوقهم كلما سحت لهم الفرصة لذلك.. ومع اكتشاف النفط بكميات كبيرة وواسعة تحولت مملكة قرن الشيطان إلى دولة متسلطة تنظر إلى جيرانها باستعلاء وحقد وقد تأكد لدى ملوكها وامرائها أن منطقة شبه الجزيرة العربية بكاملها هي صنيعه حلال لبني سعود بدليل انها اليوم تحاول أن تحجم مشيخات الخليج وتضمها إليها ومشاكلها الأخيرة مع دولة قطر يصب في هذا السياق.. بالإضافة إلى استهداف دولتي الكويت وسلطنة عمان.. اما مشيخة البحرين فقد أصبحت تحت لوائها ويق التناقض فقط بينها وبين شريكها في العدوان على اليمن مشيخة الإمارات.. وبالتالي فان اية توجهات لتغيير أو تطوير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستقلال القرار السياسي لأي قطر من الأقطار المجاورة لها وخاصة في اليمن يعتبر في قاموس حكام السعودية تمرداً عنيفا على المعتاد والمألوف بل وخروجاً على قاعدة السماح به وقد اثرتنا إلى هذه الحقيقة سابقاً.. بل هنا نزعج حكام الرياض خيراً عندما قامت ثورة 21 سبتمبر الشعبية في اليمن عام 2014م والتي جاءت مصححة لمسار الثورة الأم (سبتمبر واکتوبر) والعمل على تحقيق أهدافها التي تم تغييرها وتجديدها بفعل التدخل السعودي في الشأن اليمني فطار صواب حكام السعودية من نجاح الثورة الشعبية والتفاف الشعب اليمني حولها كونها جاءت مليئة لمطالبه ومعلنة إعادة التوازن السياسي في المنطقة بالإضافة إلى انها شكلت بداية لزلزال عنيف يهدد مصالح نموذج الفرد الواحد والأمره الواحدة وبخاصة في السعودية.. ولم يأل بنو سعود جهداً على المستوى القومي والإقليمي من محاولة لعب دور شرطي المنطقة بما يمتلكونه من أموال وظنوناً أن هذا الدور يمكن أن يستمر من خلال حفنة من الدولارات تنفق هنا وهناك أو من خلال البصم بالإيجاب فوق كل الأوامر العليا التي تأتيهم من الشرق ومن الغرب ولا داعي للدخول في تفاصيل يعرفها كل عاقل في السعودية أو خارجها خصوصاً هذه الأيام التي رفع الغطاء فيها عن المستور والفضل في ذلك يعود للمقاتل اليمني العنيد الذي كشف حقيقة أسرة بني سعود ومملكتهم الشريرة.

إن السياسة السعودية البنينة على مقايضة حرية الشعوب وسيادتها واستقلالها بالدولار وعلى إرهاب الآخرين بالدعاية لصفقات الأسلحة بهدف تخويف من يخرج عن بيت الطاعة وضمن الهيمنة بشئى السبل على شعوب المنطقة هي نفسها السياسة المتبعة حالياً حيث ظن النظام السعودي أنه بإمكان احتواء دول المنطقة وشعوبها من خلال مجلس التعاون الخليجي ولكن خيالهم قد شط كثيراً في التفاؤل والشواهد الأخيرة حول ما جرى لهم في اليمن تؤكد صدق ما نقول.. بالإضافة إلى سياسة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح.. لكن اليوم وبعد أن وجد بنو سعود أنفسهم في مأزق بسبب عدوانهم على اليمن للعام الثالث على التوالي فان الأوضاع قد تغيرت ولم يعد امامهم سوى الخوف ومزيد من الخوف الذي قد يؤدي في النهاية إلى اسقاط نظامهم لترتاح الأمتان العربية والإسلامية بل والعالم أجمع من الفتن المذهبية والعنصرية والطائفية التي يصدرها هذا النظام إلى شعوبها بهدف اضعافها وزعزعة استقرارها.

## أي الميادين أولى؟!

نوح جلاس

بعد مرور قرابة العامين والنصف من التأمير العالمي وما يبانه من صمود أسطوري خالف كل التوقعات، وذلك في ظل إيمان أبناء الشعب بمشروعية تحركهم وضرورة مشروعهم في إنقاذ بقية الشعوب العالقة في أحوال المؤامرات السياسية والمستتبعات الإرهابية. وكان شعبنا في الفترة الماضية قد عرف بوضلة التحرك الصحيح والمسؤول لمواجهة هذه المؤامرة وتحرك في جميع الميادين على اختلاف طبيعتها. وفيها حاول العدو مراراً وتكراراً تغيير بوضلة تحركه لإلهائه عن مواجهته، ويحصل على موضع قدم داخلية يتمكن من خلالها نخر الجبهة الداخلية واستساغة تمرير مشروعه الذي بدت نماذجه في المناطق الجنوبية رأي العين. اليوم شعبنا على أعتاب مرحلة مفصلية تتطلب الاستفادة من ماضي الدروس واستلهاهم أسرار النصر من خلال العودة إلى أرواف التضحيات والجهود التي بذلت طيلة الفترة الماضية والتي كانت السبب الأول في استمرار صموده تحت وابل المؤامرات التي شنتها قوى الاستكبار وأذرعها المختلفة من جماعات وتنظيمات ومنظمات وغيرها. فالغفلة عن التضحيات والدروس الماضية قد تنتج عنه ثماراً غير حمودة، ثمنا فقدان السيادة والعزة والكرامة.

هو توظيف هذا الخروج بالشكل الذي لا يخدم الجبهة الداخلية، فهناك ما يحاك في الخفايا لن تظهر ملامحه إلا في احتدام وتيرة التغيرات السياسية القادمة والتي ستحصل إذا لم يتم تلافي الوضع، وما أزعج الإخوة في المؤتمر من دعوة رئيس الثورة العليا هو اختيار توقيت هذا التجمع بالتزامن مع توقيت خروجهم لاحتفالهم بذكر تأسيس الحزب.

دعونا من المنزعجين في الطرفين ونسلط الضوء على الأولويات التي تحمل مصير شعب، بل مصير أمة. كل المعادلات تقول أن مواجهة العدوان وتكريس كل الجهود في مجابهته هي من الأولويات التي يجب أن يمشي في مسارها كل أبناء الشعب، وذلك لتفادي خسارة المعركة وما يترتب عليها من وفاة للبلد وضياع للأمة.

أما الاحتفالات الحزبية فيبدو أنها ثانوية، ولا ننكر أن هناك احتفالات خاصة بقيمتها أنصار الله، إلا أن توظيفها كلها كان في مواجهة تصعيد العدوان، وليس في الانسحاب من مترس المواجهة.

وفي حين يقول الإخوة في المؤتمر بأن خروجهم سيكون في مواجهة العدوان، إذا لماذا الانزعاج من دعوة رئيس الثورة العليا التي هي من أجل ردف الجبهات بالمال والرجال وذلك لمواجهة العدوان أيضاً؟ الشاهد في الموضوع أن هناك التباسات قد تتضح في قادم الأيام وتخرج العلن سر النزاع الطرفين من بعضهما.

اليوم هناك مناقشات شديدة اللهجة بين حزب المؤتمر الشعبي العام الذي دعا إلى اجتماع جماهيري إلى ميدان السبعين احتفالاً بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسه، وبين مؤن أنصار الله الذي دعا فيه رئيس الثورة العليا إلى تجمعات في عدد من الساحات التي تقع في منافذ العاصمة وذلك لردف الجبهات بالمال والرجال.

هنا لا نريد القول بأن دعوة المؤتمر كانت لإلهاء الرأي العام عن التوجه الصحيح الذي لابد أن يعطى له الأولوية وهي مواجهة العدوان، فلو تم استغلال هذا الخروج وتوظيفه بالشكل الصحيح لأعطى ثماره في نقل صورة عن لوحة الصمود اليمنية، وذلك عبر الهتافات المنددة لجرائم العدوان، أو رفع شعارات السخط ضد دول الاستكبار، واستعراض صور جرائم العصر الشنيعة وبشائر النصر العظيمة، وغيرها من الجهود التعبوية في مواجهة العدوان، والابتعاد عن الاكتفاء بما يحقق مصلحة حزب بعينه.

وفي ظل انزعاج المؤتمر من دعوة رئيس الثورة العليا وكذلك انزعاج أنصار الله من خروج المؤتمر، دعونا نقف بين هذين القوسين ونحدد لماذا يزعج كل طرف.

دعوة رئيس الثورة العليا ليست بالجديدة، بل سبقها العديد من التجمعات التي كانت كلها لردف الجبهات، أما دعوة المؤتمر فيبدو أنها جديدة ولم يسبقها تحرك كهذا.

لحقيقة ما أزعج أنصار الله من خروج المؤتمر

## بقية من الصفحة الأخيرة

## فتنة الخميس وقى الله شرها!

أسبق، ولن يكون السيد نصر الله ولا غيره مستعداً لأن يخرجك من كل ورطة تقع فيها. وختاماً، فالشراكة لها استحقات، والتفضل منها لها تداعيات. وفتنة الخميس وقى الله شرها، ودابرها عندك إن لم تقطعه قطعك. فانظر مصلحتك أين هي؟ وما قدرته لنفسك، فعليك أن تتحمل عواقب ما قدرت.

اللهم اشهد، اللهم إني بلغت.

كان عثمان بن عفان ضعيف الشخصية أمام أحد مقربيه وهو مروان بن الحكم، وفي كل مرة يقع فيها بن عفان في أزمة يستنجد بالإمام علي عليه السلام ليخرجه من ورطته، وفي ذات مرة قال الإمام علي عليه السلام شاكياً من عدم تجاوب عثمان بن عفان لنصائح الصادقين: «والله لقد دفعته عنه حتى خشيت أن أكون أتماً».

فانظر إلى أمرك، ولا تغامر بما بقي لك بعد من فضل موقع أنك رئيس

لديك مقام فلان وفلان من رجالات المؤتمر الذين بهم قام واشتهر. يا علي عبدالله صالح، زمن كنت تفتعل فيه المشاكل ثم ترسل وسطاء وتدفع الديات وتتشتري الذمم ذهب ووقى.

والآن انظر من حولك، لقد أثرت مشكلة كادت تؤدي إلى فتنة، ولم تجد من تطلب منه أن يتوسط لك سوى رجل من خارج اليمن اسمه السيد نصر الله.

وأقول لك شيئاً من التاريخ:

لقد أشرك أنصار الله معهم في إدارة شؤون الدولة وبينك وبينهم حروب ودم، فلماذا تقابلهم بالسخرية منهم ومن ملازمهم وتطعن في اللجان الشعبية وتصفها بالمشيخي، وترفع شعار الترتيبات شرطاً للمشاركة في الجبهات، وتحرض محازبيك أن يتندقوا ضد أنصار الله على عصبية عمياء وبدون مرتبات! تذكر أنك رئيس أسبق- وأنت حالياً زعيم حزب، فلا تجعل موتوربين فاشلين من عيال الفيسبوك أن يحتلوا

# لقد أخفقت قوى العدوان في اغتيال «أنصار الله»

زين العابدين عثمان

بالإمارات من أجل أن تتحرّش مع علي صالح كي يُدفع الأخير لتقديم تنازلات ومبادرات.



وهذا هو ما حصل فعلاً، فقد استجاب زعيم المؤتمر وقدم عدة مبادرات، وكان أبرزها مبادرة مجلس النواب المتضمنة تسليم الحديدة كمقدمة حل للحرب والتي لاقت رفضاً شعبياً قاطعاً بالمقابل لاقت ترحيباً من المؤتمر. الزعيم صالح نظم خطة التحشيد للسبعين على أساس أن تكون تأييداً شعبياً لهذه المبادرة ومن أجل الضغط على أنصار الله للقبول بها، مستغلاً انشغال الأخير بجبهات القتال..

لكن ما لم يكن في حُساب قوى العدوان والزعيم هي ردة الفعل الاستباقية لقيادة أنصار الله التي أطاحت بالمشروع قبل أن يجف مداه. وعلى إثر هذا أخفق آخر رهان للعدوان، وما المجازر والإبادة الجماعية التي يرتكبها طيرانهم بأرخب وعطان إلا صورة تعكس الهستيريا والتخبط التي تعيشه غرف عمليات العدوان ودليل قاطع بفشل العدوان في تدمير الجبهة الداخلية. بالأخير أنصار الله استطاعوا أن يُحبطوا انفجارً قنبلة العدوان المزروعة في النسيج الداخلي، لكن ما زال الصاعق فيها وما دام كذلك فالقنبلة لا زالت قابلة للتفجير من جديد ويعتبر علي صالح هو ذاك الصاعق وعلى أنصار الله أن يراقبوا حركاته ويوقعوا من مستوى التأهب والجاهزية لأي طارئٍ داخلي، فغفاش لن يكف عن إثارة البلبلات ما دامت تكلبشه علاقته مع الإمارات.

أنصار الله استطاعوا أن يُفشلوا ورقة أُخرى لقوى العدوان وربما هي آخرُ أوراقه، كما تفضيه الأحداث، حيث كانت تهدف لتمزيق وتفتيت الجبهة الداخلية وإشغال الوضع الداخلي. فمباغتتهم لمشروع الرئيس الأسبق علي صالح وقيادات المؤتمر الهادف لتمرير ملف تسليم الحديدة واحتواؤهم للوضع وتحسينهم الصفوف الداخلية بشكل طارئٍ هو فعلاً ما أسقط رهان العدوان لهدم الجبهة الداخلية وفرملته قبل دخوله حيز التنفيذ. لقد كرست قوى العدوان كل طاقاتها وتركيزها من أجل أن ترى أنصار الله يُطحنون في صراعات داخلية، حيث غيّرت من مجمل مسار عاصفة الحزم على أساس أن تلبّي نجاح هذا المغزى، فكما شهده الميدان فقد قامت قوى العدوان بتبادل أدوار بين أعضائها وتغيير في التشكيلات وأصبحت الإمارات هي من تتحكم في مناطق الجنوب اليمني وهي من تقف رأس حربة في العدوان اليمن، وكما بدا جلياً فإن الهدف الجوهري والأسمى من إظهار الإمارات على واجهة الصراع كان على أساس تفكيك تحالف أنصار الله والمؤتمر لضعضعة الجبهة الداخلية. اعتمدت أمريكا في هذا السياق على استغلال العلاقات الفضية بين الرئيس الأسبق علي صالح والإمارات، وقد كان نص هذا السيناريو هو أن يتم الدفع

# خميس أغسطس.. انتصرت الحكمة وخاب رهان العدوان

عبدالغني العزي



مرّ الخميسُ بسلام وتنفسنا بعده الصعداء وتغلّبت أثناءه الحكمةُ اليمانية المعهودة في هذا الشعب على ما سواها من النزوات الشخصية والحزبية والطائفية وانطقت بمروره نار الأحقاد التي كان العدوان وأذياله في الداخل يراهنون على تأجيج لهبها.

مرّ الخميس وخسى المرجفون ونافضو الكبر الذين ظلوا ينفخون في كلّ الاتجاهات ويدفعون بكل قواهم لتحقيق أهداف العدوان الغاشم..

الحشود المليونية التي تجمعت في العاصمة الأبدية الحاضرة لمختلف الأفكار والاتجاهات السياسية والشعبية والتي امتلأت بها الميادين العامة والساحات الثورية تدرك جميعها ماذا يجب أن تفعل؟ وماذا يجب أن يكون؟ وما هي أهداف أعداء الوطن؟ لهذا كان سلوك الجميع ينبئ عن الحرص الشديد على سلامة الكل وعلى صيانة الأرواح من أيدي العابثين والمندسين الذين لا شك أن لهم مخططاتٍ قذرة وأيدي خبيثة مشتتة بين التجمعات وفي الميادين والساحات لبث السموم ولغرض التفريق بين الجموع وبث الأراجيف المتضادة لإحداث الشرخ العميق بين أبناء الوطن شركاء الصمود والتصدي والانتصار، ولكن رعاية الله تعالى كانت راعية الجميع ودماء الشهداء الأبرار ووعي القيادات السياسية كانت عوامل كبيرة في رد كيد الكائدين إلى نحورهم بل وكفيلة بكشف عورات العديد منهم وهذا ما حدث حيث تمكنت الأجهزة الامنية من متابعة العديد منهم وألقت القبض عليهم..

مرّ الخميس التاريخي في حياة الشعب اليمني كحدث هام وذكرى عطرة مختزلاً في طياته حقائق ودروسا وعبرا وعظات يجب أن يتم الاستفادة منها لصالح الوطن والمواطن في تعزيز اللحمة الداخلية وتقوية الجبهة الوطنية وتجميع الصفوف لمواجهة الاخطار الهائلة التي تحدق بالوطن من كلّ الاتجاهات وفي اذابة الخلافات وتعميق روح التعايش والحوار والتفاهم بين الجميع..

مرّ الخميس وخسر العدوان رهانه وخاب رجاء أعوانه وانتصرت الشراكة الوطنية بين جناحي الوطن بعد أن بلغت القلوب الحناجر ووصل القلق مداه نتيجة الشحن السياسي والفرز العرقي والطائفي الذي تكفل بثه عناصر محسوبة على الوطن وعلى الطرفين كنا ننظّمهم من الأختيار ونرى انهم من المنتورين الحريصين على الجميع من الوقوع في المنزلات الخطيرة التي تشفى غليل أعداء الوطن..

الأعداء لا تأتير لهم وإن وُجد فهو محدود، ولكن الأصدقاء أو بالأصح من يدعون الوطنية والحرص على الوطن هم من يؤثرون. وهم من كان يراهن عليهم العدوان في تحقيق أهدافه.. هم وحدهم من جعل الأجواء مخيفةً ومشحونةً لا سواهم..

وصدق الشاعر حين قال..

احذر عدوك مرة

واحذر صديقك ألف مرة..

فلربما انقلب الصديق..

فكان أعلم بالمضرة

إن عجز الأعداء عن تحقيق النسبة الأدنى من أهدافهم الخبيثة على كافة المستويات العسكرية والاعلامية والاجتماعية لن يجعلنا غافلين عن سعيهم الدائم وأساليبهم القذرة التي يراهنون عليها مجدداً في تحقيق تلك الأهداف القذرة ضد الوطن والشعب، بل إن الهزيمة والخسران سيكون هو مصيرهم، وهذا ما أكد عليه خميس أغسطس العظيم..

الرهان للعدوان متعدد والأهداف له متنوعة ولكن خميس أغسطس كان أقوى من رهانهم وأشد من عدوانهم وأقوى من جبروتهم وسيظل كذلك ما دام في العروق نبض بالحياة وفي القلوب ذرة من عزة وكرامة..

عاش الشعب اليمني وانتصرت الحكمة وخاب العدوان الغاشم..

# أولويات حاشد..!

عباس السيد



ربشنا النائب أحمد سيف حاشد. ما درينا ما له، ولا عرفنا هو مع من ولا ضد من! مثل واحد يبكي ومنتش قادر تسكته.

تقله اش فيبك؟ إينه يوجك؟ منه ضربك؟ وهو يبكي ولا تدري اش

فبيه! قبل سنة عزموه كضيف شرف في جبهة ميدني، ولبسوه ميري مموه كالمعتاد في هذه الحالات. وبعد أيام من الزيارة، ظهرت صورته بالميري في منشور بالفيسبوك لواحد من رفاق الزيارة. أحمد سيف تجنن، ثار، زعل وكان ناقص يعرعر. واعتبر نشر الصورة خيانة لا تغتفر من قبل أصحاب الدعوة.

وكانهم نشروا له سر خضير، أو فعل فاضح! كنت مستغرب من غضبه، ما له، هذه صورة تاريخية، المفروض يفتخر فيها، ليش مستحي منها؟ المهم احترت وارتبشت من موقف حاشد. أذكر إنه الفضول خلانا ارسل له على الخاص، واقله، ليش زعلان استاذ أحمد.. اعتقد أن هذه الصورة هي الاروع والاهم في حياتك النصالية، ليش زعلان؟!

بس ما رد علي.. الظاهر كان يبكي.. ومن يومها وأنا، متيم ومربوش، على قولة أيوب. لا يزال حاشد يربشنا حتى باسمه. مرة أحمد سيف حاشد ومرة أحمد حاشد هاشم ومرة أحمد هاشم حاشد. أيام رئيس جبهة الإنقاذ. وأيام رئيس حركة 20 مايو.

كله كوووم، وانه يفسبك وهو مضرب عن الطعام لليوم السابع، كووم لوحده.. وهات يا منشورات عن الفساد. نحن معك استاذ أحمد، هناك فساد، لكن البلد على كف عفريت والعدو يحتل الثلثين ويحاصر الثلث الباقي، وانت تناضل وتتمترس في المكان الخطأ. العدوان مثل السرطان والفساد مثل الروماتيزم. وعلينا تحديد أولوية المعالجة.. الله يعطيك الصحة يا حاشد، ويهدينا وإياكم لما فيه الخير والعزة والكرامة والاستقلال والسيادة للشعب والوطن. أما الخبز، فلا يحتاج لحركة سياسية.. حتى الاحتلال، ما يجي إلا والسلال الغذائية معه. وانت عارف، أهلنا في القبيطة يعصدوا حلوى.

# الأطفال هدف الصواريخ السعودية!

جمال محمد الأشول



70 آخرين حيث بات استهدافهم جزءاً من استراتيجيتها العدوانية بعد فشل مخططها مع دول العدوان لتحقيق نصر عبر ضرب الجبهة الداخلية. وإذا لم يكن كذلك فأى هدف تبحّت عنه الرياض؟ فهي لا تقصف إلا الأحياء السكنية والمدارس والمصانع والأسواق الذين تستهدفهم الصواريخ تحالفها الإجزامي العشوائية وقنابلها العنقودية المحرمة دولياً؟ أين الأمم المتحدة من كلّ الجرائم السعودية وتحالفها في اليمن؟ وأين هي منظمة حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية منها؟ ومن الذي سيحاسب التحالف الدولي عليها في ظل نوم هذه المنظمات وتواطؤ الأمم المتحدة؟

لكن والحق يقال، لا يمكن تجاهل دور بعض المنظمات الحقوقية في إظهار مظلومية الشعب اليمني ودعواتها المتواصلة لوقف العدوان على اليمن التي دائماً تصطدم بالتواطؤ الأممي.

منذ أن بدأت أمريكا وتحالفها الذي وضعت السعودية على رأسه، عدوانهم على الشعب اليمني وهي ترتكب المجزرة تلو الأخرى بحق المواطنين الأبرياء من الأطفال والنساء. أوغل العدوان في ارتكاب المجازر المروعة وأخرها مجزرة فح عطان جنوبي العاصمة صنعاء، يوم الجمعة، راح ضحيتها 16 شهيداً وأصابة 22 جُلهم من الأطفال والنساء.

حالة الهستيريا التي أصابت الرياض وتحالفها دفعها ليس فقط لارتكاب تلك الجرائم المروعة بحق اليمنيين الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ بل لم يكد يمر يوم على المجزرة التي ارتكبتها طائراتها في قرية بيت العذري في مديرية أرحب شمال صنعاء، مؤديةً بحياة 48 مديناً وإصابة

# سندعم الجبهات ونذحت بخنجر الصبر حتى النصر

محمد الشمهاني

وجهه الأعداء وستكون اليمن مقبرتهم والاستمالة الأخيرة من المحتوى الذي عملوا على إثارته دون تأثره فهم وبدون أدنى شك يعلمون أنهم فاشلون في كل مخططاتهم ومؤامرتهم التي انضحت أمام العالم وكل البصائر التي تعلم الحق من الباطل ولكنها تعمل على تجريده وتبريره دون خجل أو استحياء باعوا عروبتهم وإنسانياتهم إذا فكيف لهم أن يستحوا ويخجلوا وقد نزع من قلوبهم الإنسانية وعروبتهم فلا غرو ممن ارتكب كل هذه الجرائم في حق شعب بأكملة وإذا تمعن قليلاً ستجد كل اعداؤهم ومبرراتهم وخنزيراتهم لا ينطقها إلا جاهل في سن الطفولة.

هنيئاً لتلك النفوس العظيمة الذي اصطفاه الله وطهرها وزرع فيها الإيمان والإخلاص وكل هذي السبل طريق الثبات والعزيمة وهي منحة ربانية مصدرها.. النصر أو الشهادة. هذي هيا راياتهم وشعاراتهم فهنيئاً لتلك النفوس الطاهرة الذي ضحت بكل غال وقدمت النفس والروح والمال في سبيل العزة والكرامة وجبهاتها سندعمها بكل ما نملك من قوة وثبات ورجال وسنرد الصاع صاعين ونثبت للعالم اجمع باننا براكين الغضب وحنشان الظمي في

## برنامج رجال الله : ملزمة «معرفة الله نعم الله» الدرس الرابع

## (نعمة الهداية).. في خطاب الشهيد القائد -رضوان الله عليه-

## المسجد - خاص:

إن التامل لخطاب الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أثناء إلقاء محاضراته لتدهشه القدرة العجيبة للشهيد القائد عند الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، لكل فقرة، لكل موضوع، لكل مناسبة، تراه بمهارة فائقة، يستشهد بالآيات المناسبة، آية وراءها آية لموضوع واحد، من دون أن يكون في يده مصحف، أو ورقة، أو شيء من هذه الأمور..

بالإضافة إلى القدرة العجيبة لدى الشهيد القائد في إشباع موضوع يتناوله، بالأدلة - كما قلنا - القرآنية، وبالأمثلة الحية من واقع المجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك بالأدلة العقلية، حتى يصل بالمستمع حد الاقتناع، حيث يتناول الموضوع الواحد - الذي قد نخله سهواً ومفهوماً - من عدة اتجاهات قد لا تخطر على البال أحياناً، فتفتح مداركنا، وتتسع رؤانا بشكل كبير. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أننا لسنا أمام شخص عادي، بل أمام شخص آتاه الله العلم والحلم، شخص نادر الوجود، وي من أولياء الله، هامة شامة من همامات الإسلام، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً..

## النعم نوعان: مادية، ومعنوية:-

تناول الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في ملزمة [معرفة الله - نعم الله - الدرس الرابع] موضوع نعمة الهداية، بشيء من التفصيل، فبين لنا أن نعم الله علينا نوعين: مادية، وهي كل ما هو محسوس في الأرض وفي أنفسنا كالأمطار والأنهار والجبال... إلخ، أما النوع الآخر فهي النعم المعنوية وتتضمن في نعمة الهداية، وكتب الله، ورسله، حيث قال: [ونعمة الهداية التي هي أعظم النعم، الهداية إلى الإيمان، هذا الدين العظيم دين الإسلام، يقول الله سبحانه وتعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا} فهذا هو الفضل العظيم من الله، هو ذكر فيه بأنه قد أتم النعمة، نعمة تامة ليس فيها نقص، لا تحتاج إلى من يكملها].

مشيراً أيضاً إلى إنعام الله علينا بمحمد صلوات الله عليه وسلامه، وإنعامه علينا بالقرآن الكريم، مستشهداً بقوله تعالى: [لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ].. وكذلك بقوله تعالى: [إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ]..

## الفائدة من تكرار ذكر نعم الله علينا:-

لافتاً -رضوان الله عليه- نظر الناس إلى أن الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قد كثر ذكر نعمه مرات كثيرة، وبأشكال متنوعة، وهذا ليس سببه كما قال الشهيد القائد: [ليس كلام مجرد الكلام،

تذكر هنا أنك عندما ترى نفسك تسير على هدي الله، تهتدي بآيات الله، تلتزم نفسك على أن تعمل وفق آيات الله التي تهديك إلى أن تعمل الأعمال الكثيرة التي فيها رضا فأنت في نعمة عظيمة فإذا ما استبدلت بها غيرها خطأً أُخرى، مواقف أُخرى، أشياء أُخرى هي مخالفة لهدي الله سبحانه وتعالى تسير بك على غير صراطه فاعلم بأنك قد عرضت نفسك لعقوبة عظيمة من الله، وأنت قد بدلت نعمة الله مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَأَنْ

## مقتطفات نورانية

اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ { أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيُبْسِ الْقَرَارِ {إبراهيم:28-29} جهنم هي مصير الذين يتنكرون للنعم. [ملزمة معرفة الله - نعم الله - الدرس الرابع] إذا فالمعالجة أن تأتي نحن لنعالج الإشكالية في النفوس، وهو توجه القرآن الكريم، هو توجه إلى النفوس، لنعلم الناس كيف يزكون أنفسهم. لا أن نأت لنصب جام غضبنا على الدنيا نفسها التي هي نعمة عظيمة من نعم

الله، والتي للإنسان دور مهم فيها، في تحقيق عبادته لله سبحانه وتعالى، وشهادته بكمال إلهه، نتجه إلى النفوس ونذكر الناس كيف يتعاملون مع الدنيا، كيف يملكون الدنيا ولا تملكهم، كيف يكون همهم أن يعملوا أعمالاً صالحة من خلال ما يملكون، وعلى الرغم مما يملكون، وأن ينشدوا ذلك المقام الرفيع وهو أن يكونوا ضمن عباد الله الصالحين في هذه الدنيا وفي الآخرة.. [ملزمة معرفة الله - نعم الله - الدرس الرابع]

الاثنين 28 أغسطس 2017م الموافق 6 ذي الحجة 1438هـ العدد (252)



يتعامل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وينصح، وبمودة، وبإخلاص]. مشيراً إلى أن أبناء المجتمع ليسوا أعداء، لكن نفوسهم متباينة، يشعر كل واحد منهم أن لا رابط له بالأخر، ولكن إذا ما حمل المجتمع الهم الكبير لنصرة دين الله، فإن الله سبحانه وتعالى سيدخل وينزل أطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخزرج، حيث قال: [الله سيدخل كما صنع لأولئك الذين كانوا يخرجون يتقاتلون خارج المدينة، فألف بين قلوبهم، عندما استجابوا للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) استجابة أولية، أنهم مستعدون أن ينطلقوا تحت رايته، فيقول أحد كبارهم: امض يا رسول الله، والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {فَأَنْهَسْتُ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} بل نقول: اذهب أنت وربك فقاتل إنا معكم مقاتلون. ألف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

يتعامل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وينصح، وبمودة، وبإخلاص]. مشيراً إلى أن أبناء المجتمع ليسوا أعداء، لكن نفوسهم متباينة، يشعر كل واحد منهم أن لا رابط له بالأخر، ولكن إذا ما حمل المجتمع الهم الكبير لنصرة دين الله، فإن الله سبحانه وتعالى سيدخل وينزل أطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخزرج، حيث قال: [الله سيدخل كما صنع لأولئك الذين كانوا يخرجون يتقاتلون خارج المدينة، فألف بين قلوبهم، عندما استجابوا للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) استجابة أولية، أنهم مستعدون أن ينطلقوا تحت رايته، فيقول أحد كبارهم: امض يا رسول الله، والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {فَأَنْهَسْتُ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} بل نقول: اذهب أنت وربك فقاتل إنا معكم مقاتلون. ألف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

يتعامل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وينصح، وبمودة، وبإخلاص]. مشيراً إلى أن أبناء المجتمع ليسوا أعداء، لكن نفوسهم متباينة، يشعر كل واحد منهم أن لا رابط له بالأخر، ولكن إذا ما حمل المجتمع الهم الكبير لنصرة دين الله، فإن الله سبحانه وتعالى سيدخل وينزل أطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخزرج، حيث قال: [الله سيدخل كما صنع لأولئك الذين كانوا يخرجون يتقاتلون خارج المدينة، فألف بين قلوبهم، عندما استجابوا للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) استجابة أولية، أنهم مستعدون أن ينطلقوا تحت رايته، فيقول أحد كبارهم: امض يا رسول الله، والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {فَأَنْهَسْتُ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} بل نقول: اذهب أنت وربك فقاتل إنا معكم مقاتلون. ألف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

يتعامل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وينصح، وبمودة، وبإخلاص]. مشيراً إلى أن أبناء المجتمع ليسوا أعداء، لكن نفوسهم متباينة، يشعر كل واحد منهم أن لا رابط له بالأخر، ولكن إذا ما حمل المجتمع الهم الكبير لنصرة دين الله، فإن الله سبحانه وتعالى سيدخل وينزل أطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخزرج، حيث قال: [الله سيدخل كما صنع لأولئك الذين كانوا يخرجون يتقاتلون خارج المدينة، فألف بين قلوبهم، عندما استجابوا للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) استجابة أولية، أنهم مستعدون أن ينطلقوا تحت رايته، فيقول أحد كبارهم: امض يا رسول الله، والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {فَأَنْهَسْتُ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} بل نقول: اذهب أنت وربك فقاتل إنا معكم مقاتلون. ألف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

## ما معنى أن يكون المجتمع متآلفاً؟:-

وشرح -رضوان الله عليه- بإسهاب كيف يكون المجتمع متآلفاً، شرحاً يمس شغاف القلب عندما يقرأه الإنسان بقوله: [هل تعرفوا ماذا تعني كلمة الألفة؟. ألفت، أصبحت متآلفة، وليس فقط انتزع منها العداة فأصبحت طبيعية كما نحن عليه، أصبحت قلوباً متآلفة، ومتى ما تألفت القلوب عظمت الثقة فيما بين الناس لبعضهم بعض، أصبحوا كياناً واحداً، أصبحوا كتلة واحدة، أصبح كل شخص منهم ينصح للآخر، ويخلص له، ويخدم ضميره، ويتآلم له، يشترك هو معه في موقف من المواقف فلا يتخلى عنه، يحبه يوده، قلبه يألف قلبه، أصبحت القلوب متآلفة، لا يألف قلبي أن يظل منفرداً لوحده، يريد أن يبقى مع تلك القلوب التي ألفتها. القلوب تتآلف فتحب أن تجتمع متى ما ألفت الله بينها، كما تحب أن تجتمع بصديق لك يومياً، تجلس معه، تجلس [تخزن] معه يومياً، فإذا ما غاب تصبح جلسة القات [تخزيناً] ما أعجبتك {فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً} من خلال ما هداكم إليه، فجعل له فاعلية في أنفسكم، ويتدخله وإمداده الإلهي الغيبي]. منبهاً إلى مساوئ الاختلاف والفرقة بين المجتمع، والتي مرّدها وسببها هو عدم تذكر نعم الله عليه، وعدم حمل الهم الكبير لنصرة دين الله، مما يؤدي لأن تكون الحياة تعيسة، وأن المجتمع بدون تآلف سريعاً ما تنشأ بينه المشكلات، حتى على مستوى الأسرة الواحدة، مجتمع مشاعر أفرادها باردة، عادية، واصفاً هذا المجتمع بقوله: [لا نحن متوحدون ولا متفرقون، ولا مختلفون ولا متفقون، كل واحد لوحده، تجمعا الشمس عندما تطلع فنتحرك وتلتاقى في الطريق، السلام عليكم، وعليكم السلام، وفي السوق نشترى حاجات بعضنا بعض، وكل واحد يرح بيته، نخرج

يتعامل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وينصح، وبمودة، وبإخلاص]. مشيراً إلى أن أبناء المجتمع ليسوا أعداء، لكن نفوسهم متباينة، يشعر كل واحد منهم أن لا رابط له بالأخر، ولكن إذا ما حمل المجتمع الهم الكبير لنصرة دين الله، فإن الله سبحانه وتعالى سيدخل وينزل أطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخزرج، حيث قال: [الله سيدخل كما صنع لأولئك الذين كانوا يخرجون يتقاتلون خارج المدينة، فألف بين قلوبهم، عندما استجابوا للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) استجابة أولية، أنهم مستعدون أن ينطلقوا تحت رايته، فيقول أحد كبارهم: امض يا رسول الله، والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {فَأَنْهَسْتُ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} بل نقول: اذهب أنت وربك فقاتل إنا معكم مقاتلون. ألف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

## المسيرة - إبراهيم محمد الهمداني:

”لم يكن تطور مضامين الزامل بمعزل عن التطور العام في الفكر السياسي عند الحاكمين والمحكومين“ ومن هنا تأتي أهمية قراءة هذا الزامل؛ للكشف عن مدى التكامل الوظيفي والانساق الدلالي الناتج عن تبني المقولات ذاتها تقريباً، في سياقين خطابيين مختلفين، أحدهما سياسي مباشر تمثله خطابات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي (حفظه الله) وخاصّة الخطاب الموجه إلى حكماء وعقلاء اليمن يوم السبت الموافق 2017/8/19م، وثانيهما: إبداعي شعري ويمثله هذا الزامل.

أبشر بعزك سيدي واشتدنا  
من بعد ما اتعرى الحكم واللاعب  
منا الولاء لك والوفاء والعهدا  
إن العدو منا يولي هارب

يستهل الخطاب الشعري رسالته بمضامين البشارة والخير والعزة في قوله: "أبشر بعزك" الصادر عن المتكلم / الشاعر / الشعب، متوجّهاً بكل معانيها ودلالاتها الإيجابية، نحو المخاطب / مقام السيد القائد حفظه الله، كجواب على كلام سابق دارت تفاصيله من خلال قناة تواصلية مبتدائية، وتضمنت مجرياته كثيراً من التفاصيل والأحداث، في حديث ودي حميمي بين سماحة السيد القائد المجاهد وشعبه الصابر والصامد المترمم بتوجهيات قائده؛ ليتحول اللفظ "أبشر" عن مدلوله التداولي المعروف، إلى مخزن متخم بالدلالات، محتشب بالإشارات الموحية بسعة تجاوب الشعب مع قائده، وتلبيته لأوامره، متضمناً في طياته الكثير من التوجيهات والتعليمات التي ذكرها وكررها وأكد عليها السيد القائد في أكثر من خطاب وفي أكثر من مناسبة تقريباً، ومنها على سبيل المثال:

- ضرورة التقرب إلى الله والتسبيح والاستغفار والتكاتف والترامم.
- ضرورة رقد الجبهات بمال والرجال.
- الحفاظ على وحدة الصف الداخلي وعدم الانجرار إلى ما يخلخُل بُنيته ويحدُم قوى العدوان من صراعات ومناكفات ومهارات لا طائل منها.
- النظر في حقيقة العدوان الحوثي البربري الغاشم الذي تكالبت فيه جميع قوى الشر العالمية ضد هذا الشعب من أجل إخضاعه وتركيعة.
- التحذير من خطورة الدور الذي يلعبه المنافقون والعلماء المرجفون في الداخل، وضرورة دعمهم ومحاسبتهم، فخيانة الوطن لا يمكن أن تكون حياءً أو تسمى اعتزلاً، وإن الدفاع عن الوطن والجهاد في سبيل الله، لا يمكن أن يكون -في أي حال من الأحوال- اصطناعاً للمشاكل، أو متاجرة بدماء الشعب.

- ضرورة تفعيل جانب الوعي، والإحساس بالمسؤولية، والرقابة الذاتية لدى الجميع، فالجميع مسؤول أمام الله ولا عذر لأحد في التخلي عن هذا الوطن.

- التأكيد المستمر من سماحة السيد القائد "حفظه الله" على كونه ابن هذا الشعب الصادر عنه والمنتسب إلى آلامه وتضحياته ومعاناته، وأنه لن يتخلى عن دوره التضامني ومهمته الجهادية ضد الشر وأعدائه وحلفائه؛ ليصل إلى أرقى مستويات التضحية والبطولة بقوله: "هذا رأس عبدالملك بدرالدين الحوثي حاضر أن يقدمه في سبيل الله، فداء لهذا البلد ودفء لهذا الشعب"، وهو الصادق إذا قال والمخلص في العمل، والمضحى إن حان وقت التضحية، وهو كذلك دائماً وكما قال عن نفسه "لست رجل مواظ، بل رجل قول وفعل وسأقف إلى جانبكم..".

وإزاء هذا الرجل العظيم، والقائد الفذ الذي عرفته المعارك وتوجت به التضحيات، ولم تتل منه الخطوب والأهوال بل زادت حكمةً ويقيناً، وثباتاً، لا يسع أنصاره وشعبه وكل من حوله، إلا الانحناء إجلالاً وتعظيماً ومباذلة الوفاء بالوفاء والفاء بالفاء، وهو ما يؤكد عليه الخطاب الشعري، بقوله:-

«منا الولاء لك والوفاء والعهدا  
إن العدو منا يولي هارب»

وبهذا نندرك معاني أخرى للبشارة المتقدمة التي صدرت عن المتكلم / الشعب، بلسان الشاعر، إلى المخاطب / السيد القائد، ليست في حقيقتها إلا بشارة تعلنها الذات لنفسها، كنتيجة حتمية وجائزة تتحصل عليها وتفوز بها إن هي أطاعت وامتثلت ونفذت أوامر قائدها، فعزة الشعب مستمدة من عزة قائده، وإن شعباً قائده ذليل، لمسلوب العزة والكرامة.

وإضافةً إلى ذلك قد يتحول معنى كلمة "أبشر" عن سياقه المعجمي إلى معطيات سياقه التداولي، المتضمنة معاني الامتثال والسمع والطاعة مطلقاً لأوامر السيد القائد وتوجيهاته، ويؤكد ذلك المحمولات الدلالية التي تضمنها البيت الثاني، الناصّة على مدلولات الولاء والوفاء وتجديد

العهد والبيعة بمؤالة من أمر الله ورسوله بتوليبهم، ومعادة أعدائهم مطلقاً في كل زمان ومكان.

منا خذي يا اسرة سُعود الردا  
الموت الأزل من بَعْمنا لأهب  
تصعيد صاروخي وقوّة رعدا  
يقودها (حيدر، علي بن طالب)  
الويل منّا يا ابن (عامر ودا)  
سيف الفقار اليوم نجمه ثاقب  
أبشر بموتك من حَمّة الحدا  
وبقُدرة الله القوي الغالب  
أحصاكم الرحمن عَدداً عدا  
واحنا بطوفان المنايا الغاضب  
نأخذ بثأر الشعب فرداً فرداً  
واجب علينا يا النشامى واجب

سبق وأن أشرنا إلى وجود حديث ودّي وإرشادي وتوجيهي مستمر من القائد إلى شعبه، وأن هذا الحديث بما هو خطاب سياسي يقع خارج الخطاب الشعري الذي بين أيدينا، لكن الشاعر استطاع ببراعته وإبداعه المعهود أن يشير إلى مضامين ومركزات ذلك الخطاب السياسي التوجيهي، من خلال مدلولات البيت الأول / المطلع، التي أشارت أكثر مما أفصح لتطلعنا من خلال الأيماء المهذب والإشارة اللطيفة على طبيعة وحقيقة وسر قوّة الذات المتكلمة / الشاعر / الشعب، حيث يكمن سرّ قوّة الشعب وضموده واستبساله، في انطلاقة من مبدأ الولاء والبراء الذي نص عليه القرآن الكريم، وترجمه أئمة الحق وأعلام الهدى في مشروعهم الثقافي القرآني؛ لذلك يمكن القول إن الشعب يبني مواقفه وتصوراته ارتكازاً على أساس الحب لله وفي الله، وحب من أحبه وأمر بحبه الله جل جلاله، كذلك الشأن بالنسبة للمعاداة، فليست صادرة عن هوى النفس أو عصبية لعرق أو حمية لنسب، وإنما هي لله وفي الله وبالله؛ تحقيقاً لطبيعة الولاية والاستخلاف الحقيقي في الأرض.

من خلال الإشارة السابقة يمكن أن نفهم سر قوّة هذا الشعب وضموده، الذي يواجه بإمكاناته البسيطة، ويتحدى رغم فقره، ويهاجم رغم شحة عتاده، أعنى عدوان بربري وحشي عرفته البشرية، ونبات لا يزعزع تروء، وإيمان لا يخاطله شك، وتضحية واستبسال تحت راية الحق وقائدها الحق، الذي يشير إليه ويدل عليه الرمز الديني المقدس، الحاضر على مستوى الخطاب الشعري بشخصية أمير المؤمنين "حيدرة الكرار" علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي يمثل الإيمان كله؛ ليقود هذا الشعب في معركته المصرية ضد قوى الشر والطغيان، التي يمثلها على المستوى النصي عمرو بن ود العامري، ومَن يؤيده ويقف في صفه ويتمترس خلفه من قوى الشر وأحلاف الشيطان؛ ليُصبح هذا الرمز التاريخي ممثلاً من خلال التوازي الدلالي هو ومَن معه، للشرك كله أو الكفر كله أو كليهما.

يحضر السيف ذو الفقار الخاص بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، كتسمية لازمة به ومؤكدة على حضوره، ومحياً بما وراء رمزيته التاريخية بمدلولات القوة والعظمة والتأييد والتسليط الإلهي على الكافرين والمشركين؛ ليشكل في حضوره النصي تذكيراً لقوى الشر الراهنة وحلفاء الشيطان، بما ذاقه أسلافهم من مرارة الموت وشدة الرعب وهول المصير بهذا السيف، وتأتي عودة ذي الفقار على المستوى النصي والوجداني؛ من أجل إكمال المهمة وإتمام وعد الله والانتقام لدماء المستضعفين ومظلوميتهم، من كل طواغيت الأرض وكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب، مستعيناً بقوة الله ونصره وتأنيده لعباده الجاهدين.

«طوفان المنايا الغاضب» لله وفي الله؛ ثأراً لكل فرد من المستضعفين، من النساء والولدان، ونصرةً لدين الله وإعلاء لكلمته.

الأحداث تكشف لك من الناس أعدا  
في واقعك واصحاب وانته حاسب  
لا صاحبك فجأة يحبك شدا  
إحذر عن الصاحب بيبك الصاحب  
وان صاحبك شفته رهيف الكيدا  
ما ينفعك وقت اشتعال اللاهب

## قراءة في زامل «أبشر بعزك سيدي» للشاعر أمين الجوفي

# التكامل الوظيفي بين مفاهيم الخطاب السياسي لقائد الثورة ومدلولات الخطاب الشعري

وان صاحبك شفّت أن ما له مبدا  
لا تأمنه حتى ولو هو شايب  
وان صاحبك تغريه صرفَ النقدا  
سجّل على مفرق جبينه عايب  
وان صاحبك يخلف عليك الوعدا  
هذا منافق والمنافق كاذب  
وان صاحبك طايح ثميم الجعدا  
لا تستشيريه في القرار الصايب  
وان صاحبك أيّد عواصف الاعدا  
قل له يحلّل موجبه والسالب  
وان صاحبك مقدام أبا عن جدا  
هذا احسبه حاضر ولو هو غايب

يتميز هذا النص الشعري بتنوع مقامات الخطاب فيه من ناحية، واندماجها واتصالها فيما بينها بسلاسة ومرونة عالية رغم اختلافها من ناحية ثانية، ففي بيئي المطلع يتجلى المقام الأول، وهو مقام الخصوص المتضمن لكل معاني بهاء الموقف وجلال الحضور وعظمة المقام، فكان الكلام فيه مختصراً والمعنى مختزلاً، يشير ولا يفصح ويومي ولا يبين، ويشير من بعيد دون أن يحدد أو يعيّن، فالوقوف عظيم والحضور كريم، والذات في حضرة مقام السيد القائد، مبهورة بجلاء الكشف، مأخوذة بزوال الحجب، معقودة عن الكلام بجلال المشاهد وعظمة المواقف؛ ولذلك اختصرت واختزلت وابتعدت عن التفاصيل والشروح والوصف، مصداقاً لقول أحد العارفين "كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة" جاعلة من ضيق العبارة منفذاً للمتلقي للغوص والتحليق في فضاءات لا متناهية من المحمولات الدلالية.

وفي المقطع الثاني تدخل الذات في مقام خطابي آخر، دون أن تُحدِث فجوةً أو انفصالاً في السياق الخطابي، متوجهة بحدوثها إلى العدو ومن خلاله إلى الجميع في مقام عام، تحُصّ فيه المخاطب / العدو، بكيفية معينة من الخطاب المناسب لمقام العداء، الناتج عن العدوان وجرأته، وتحضّر الذات في المقام الخطابي مستعينة على عدوها بكل ما أمكنها حشده؛ تحقيقاً لقوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل تربوهن به عدو الله وعدوكم"؛ لتحصّر بذلك على المستوى النصي شخصية أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب وسيفه ذو الفقار، بوصفه المرجعية الفكرية والسياسية والدينية والأخلاقية، والقُدوة الحياتية بشكل عام، لكل إنسان حر وشريف ومناضل ومقاوم، ورافض لكل قوى الجبروت والطغيان، انطلاقاً من حضوره الطاغي في ثنايا المشروع القرآني، كما لا تخلو محاضرة أو درس أو خطاب من حضور هذا الزمزم العظيم، علاوة على اختصاصه بعدة مناسبات تكزّر حضوره القوي والفاعل في الوجدان الإنساني متجاوزاً اتساع الزمان ومجاهيل المكان، ولعل أبرزها عيد الولاية وذكرى استشهاده عليه السلام.

في المقطع الثالث تتسع دائرة الخطاب الشعري، لتدل على مقام جامع شامل، متجاوزاً حدود الزمان والمكان، ومحدودية المتلقي الضمني أو المخاطب المعيّن، متوجهاً بالخطاب في مقامه المتسم بالنصح والإرشاد إلى مطلق ضمني ليس واحداً بعينه، كما توهّم بذلك مواضعاً للخطاب ومفرداته وضمائمُهُ المتكررة، بل هو خطاب موجهٌ إلى المتلقي الجمعي، ممثلاً بمجتمع المتكلم وكل من حوله، ممّن يهمه أمرُهُم، ويحرص على نقل خبرته وتجاربه ومعارفهم إليهم، ليستفيدوا منها ويحققوا بها النصر والفلاح، ويتجنبوا بها الوقوع في شرك الخداع وحبائل الخيانة ومهاري الندم، في مقام يتصفّ بالانفتاح على الجميع بعيداً عن قصدية المخاطب وتعيينه المسبق، إذ تتخذ الذات المتكلمة من الحديث عن الأحداث والنوائب، وسيلةً لانتقالها للسلس والمرن إلى هذا المقام الخطابي، في صورة أقرب ما تكون إلى الوعظ والإرشاد والأُسُوب التعليمي، لتوضيح أنواع الأوصاف وكيفية التعامل معهم، انطلاقاً من حقائقهم التي كشفتها الأحداث، حيث يخفق سبعة أنواع من الأوصاف؛ نظراً لفساد أخلاقهم أو حُبّ نفوسهم أو ضعف شخصيتهم، بينما يفوز في الأخير صاحب واحد، هو من يجبّ أن تحافظ عليه وتركن إليه.

وفي هذا المقام يتجلى عمق الشرح الحاصل في بنية المجتمع اليمني، وتتعرض حقيقة معظم مكوناته، من خلال معرفة طبيعة موقفها من العدوان، حيث تساقطت أفضة الكثير من المكونات والأحزاب السياسية، وقد كانت قبلاً تتغنى بالوطنية والقومية والسيادة والأرض والعرض والحرية واستقلال القرار، ولكنها سرعان ما سقطت أخلاقياً وقيمياً ودينياً، وإنشانياً، وانضمت إلى عدوها وقاتلتها ومدمرت أرضها ومنتهك سيادتها واستقلالها وحرّيتها، تحت تأثير سبب واحد أو أكثر من الأسباب المذكورة في هذا المقطع والمبينة لنوعيات وطباع مختلف الأوصاف.

هذه الحقائق وغيرها تحدث عنها الشّرآن الكريم في

مواضع كثيرة، قصة طالوت وجالوت، الهدف منها (لتمييز الله الخبيث من الطيب)، وطالما ذكرها السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، وفضلها أكثر -وإن بشكل غير مباشر- سماحة السيد القائد حفظه الله، من قبل أن تأتي هذه الأحداث الراهنة مصداقاً لها، حيث يتصلّب حزِب المؤتمر الشعبي العام عن كلِّ مسؤولياته وواجباته تجاه هذا الشعب، تحت مبررات واهية وعناوين زائفة، يحاول من خلالها تغطية فضيخته ومواراة فُبح جريته وعظْم جريمته في وقوفه في صف العدوان ضد بلده، وخبائثه لدماء وتضحيات الشهداء والمجاهدين من أبناء شعبه ليلتضح بجلاء أن ما ادّعاءه من صمود وتضحية ونضال ومقاومة للعدوان، لم يكن إلا زيفاً وخداعاً وتضليلاً طالما مارسّه واتقن تمثيل مشاهدِه على هذا الشعب.

ما صاحب الآ لا زهمته هدا  
تجتاح من جانب وهو من جانب  
على العدو كلاً يخرج حشدا  
حسب العوايد والسنن والصايب  
انته تعشى به وهو يتعدى  
من بطن زينات النمر والضارب

استطاعت الذات المتكلمة أن تنقل لنا في توصيفات للأصباح خلاصة تراكمية لتجارب وخبرات ومعارف يمتد اكتسابها عبر الزمان والمكان، ويعجز الفرد الواحد بمحدودية عمره وتموضعه الجغرافي عن تحصيلها؛ لذلك لا تعدو كونها خرابٍ وتجاربٍ تراكمية وراثها الأبناء عن الأسلاف وأضافوا إليها ونقلوها إلينا كمسلمات يقينية وتعاليم واجبة الاتباع؛ لتجنب الوقوع في محاذير مخالفتها.

في هذا المقطع تنتقل الذات المتكلمة من خلال تخصيصها طبيعة الصاحب الحقيقي، من عمومية وانفتاح الزمان والمكان، إلى زمن ومكان محددين بانتمائهما الفعلي إلى الواقع الراهن، المتحصل من خلال حصر وقصر الصاحب الحقيقي على صفات معينة، أهمها سرعة تلبية ندائك ووقوفه بقوة وإخلاص إلى جانبك، وخوضه معركة المصرية انطلاقاً من كونها معركة هو، فعلاً وليس تشبيهاً، في حضوره الطاغي والمؤكد بمدلولات الاجتياح والحشد، والمقاربة الزمنية بين (انته تعشا به وهو يتعدا)، وجماليات توظيف وتوصيف الأسلحة (زينات النمر والضارب).

ضيفوا على امجد القدامى مجدا  
وانته كن التأريخ والآ الكاتب  
تأريخنا يُخبر تحالّف نجدا

قال المثل (ما العين تعلق الحاجب)

إذا كان من أبرز وأهم أهداف المسيرة القرآنية انتشال المسلمين من حالة الركود والجمود والضياع والاستلاب، فإن ذلك المبدأ هو عين ما سعى السيد القائد في أقواله وأفعاله إلى تحقيقه وتمثيله على أرض الواقع، من خلال تفعيل الفرد وإعادة بناء ثقته بنفسه وقيمه الإنسانية، وبناء جسور الثقة، بينه والآخرين من حوله، وتعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء، وأبرز دليل على ذلك ما ورد في الخطاب الأخير للسيد القائد الموجه إلى حكماء وعقلاء اليمن، ومن خلالها إلى جميع أبناء الشعب اليمني، إذ يقول "نحن نأبى إلا أن يكون لحكماء وعقلاء اليمن دورُهُم، وأن ينهضوا بالمسؤولية؛ نظراً لما تفرّضه خطورة المرحلة، من ضرورة تحمل المسؤولية وتكاتف الجميع في مواجهة العدوان بعد أن منحهم الصلاحيات الواسعة في مراقبة ومواجهة المفسدين، مؤكداً وقوفه إلى جانبهم "ليقوموا بواجبهم على كلِّ صعيد" من أجل إرغام الآخرين على القبول "بتصحيح الأجهزة الرقابية وأن يحاسب كلّ مفسد أياً كان".

بهذه المبادئ والقيم الراقية، تمكن إعادة بناء الإنسان وتفعيله وتأهيله، وتمكينه من القيام بمهمة الاستخلاف، مضيفاً مجده وبصمته إلى الحياة إلى أمجاد ومآثر أسلافه، وفي أسوء الأحوال قد يكون هذا الإنسان هو كاتب التاريخ إن لم يكن باني أمجاده، وكونه كاتب التاريخ والشاهد عليه، فذلك يمنحه مكاناً لا يقارن بما كان عليه من حياة التيه والضياع المطلق، الذي يجعله يعيش على هامش الحياة، بوصفه كائناً عديمياً لا يدُل على وجوده دليل.

يختتم الخطاب الشعري استلهامه لمفردات الخطاب السياسي ومفاهيم المشروع القرآني، بالإشارة إلى التاريخ والعودة إلى مضامينه لمعرفة الأمجاد الحقيقية وصناعاتها، والتأكيد على أن اختيار الله لليمنيين وتكليفهم دون سواهم بمحاربة ومقارعة الطغيان وحلفائه، لم يكن اختياراً عشياً تعالى الله عن ذلك، وإنما هو استحقاقٌ اختصّ الله به عباده (اليمنيين لما علم فيهم من الخير والصلاح والتقوى وإقامة الحق، وإن محاولة سرقة ذلك الشرف العظيم منهم وإدعاء نسبته إلى سواهم، لا يعدو عن كونه سُخفاً وحماقةً وغباءً، كمّن يحاول إثبات أن موضع العين فوق الحاجب سيكون أفضل وأجمل).

## متابعات فلسطينية

## استشهاد طفلة فلسطينية دهسها مستوطن بالأغوار ومستعربون يختطفون طفلاً جنوب القدس

استشهدت طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات، بعد أن دهسها مستوطن بسيارته، يوم السبت، في منطقة فروش بيت دجن القريبة من حاجز الحمرا بالأغوار الشمالية.

وقالت مصادر طبية إن الطفلة أسيل طارق أبو عون، (8 سنوات)، من بلدة جبع بمحافظة جنين توفيت جراء إصاباتها بجروح خطيرة إثر قيام مستوطن بدهسها بسيارته في منطقة فروش بيت دجن.

وفي سياق الجرائم التي يقرتها المستوطنون، اختطف مستعربون، مساء الجمعة، الطفل محمد الصاوي بعد أن أوسعوه ضرباً في الشارع الرئيسي ببلدة العيزرية، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن مواجهات اندلعت عصر السبت في العيزرية مع قوات العدو «الإسرائيلي»، أطلق خلالها الجنود الأعية المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة لقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، بشكل كثيف.



## الاحتلال يحاول الاستيلاء على المقابر الإسلامية بالقدس لإقامة حدائق توراتية

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ خطط التهويد في مدينة القدس المحتلة، ويحاول الاستيلاء على المقابر الإسلامية لتحويلها لحدائق توراتية.

وأشارت المؤسسة في قراءة أسبوعية حول تطورات الأحداث والمواقف بالقدس، إلى استمرار اعتداء الاحتلال على المقدسات في المدينة خلال الأسبوع الماضي، من خلال مواصلة اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، والمصادقة على البناء الاستيطاني.

وأوضحت أن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال حاولت الأسبوع المنصرم هدم سور مقبرة «اليوسفية» الملاصقة لسور القدس التاريخي، بغرض الاستيلاء على أرض المقبرة لإقامة حدائق توراتية، فيما أوقفت لجنة رعاية المقابر ودائرة الأوقاف



الإسلامية أعمال التجريف.

في سياق آخر، واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وكذلك فرض قوات الاحتلال القيود على أبواب المسجد، وعلى رأسها احتجاز بطاقات المصلين، بالإضافة لمنع إدخال الكتب للمدارس التي تقع داخل المسجد بحجة صدورها عن السلطة

الفلسطينية. وفي إطار عمليات التوسيع الاستيطاني، ذكرت أسبوعية «يروشاليم» العبرية في 8/18 أن «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» صادقت على مخطط بناء كبير في الشارع الرئيسي قرب بيت صفا جنوب القدس. ويأتي المخطط في إطار تكثيف البناء على طول مسارات للقطار

الخفيف، ويتضمن المخطط بناء عشرات المباني الاستيطانية، بالإضافة إلى مبنين تجاريين في «سدروت دوف يوسف»، في بداية الطريق الذي يصعد إلى مستوطنة «جيلو».

وعلى صعيد التفاعل مع القدس، أوضحت مؤسسة القدس أن عدة بيانات صدرت عن عدد من الجهات العربية في ذكرى إحراق المسجد الأقصى، ولكنها ما زالت تدور في الفلك نفسه، من الشجب والتنديد، دون العمل الواضح والعملي على أرض الواقع.

وفي الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى، تم تنظيم الملتقى الدولي لحماة المسجد الأقصى في مدينة مشهد الإيرانية، وشارك في الملتقى علماء وطلاب من 16 دولة وسط مشاركة مسؤولين إيرانيين.

## مواجهات مع العدو الصهيوني شرق قلقيلية وإصابة 11 فلسطينياً

أصيب 11 فلسطينياً برصاص العدو الصهيوني مساء الجمعة، خلال مواجهات اندلعت خلال قمع قوات العدو لمسيرة قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية بالضفة المحتلة.

ونذكرت وكالة «فلسطين اليوم» أن القائمين على المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، في قرية كفر قدوم، يطالبون بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 14 عاماً.

وهاجمت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بعد انطلاقها بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة عشرة شبان وطفل (8 أعوام) بقدمه اليسرى، نقل على إثرها إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس للعلاج، فيما عولج بقية المصابين ميدانياً من قبل طاقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية منذ ساعات الصباح، وفتشت سيارات المواطنين ودقت في هوياتهم، والتقطت صوراً للهويات وللوحات تسجيل السيارات.

## تصعيدٌ صهيوني خطير بالسماح لأعضاء «الكنيست» بإقتحام الأقصى

قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»: إن «قراراً رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، السماح لأعضاء الكنيست بإقتحام المسجد الأقصى، متطرفٌ وتصعيدٌ خطيرٌ من شأنه تفجير الأوضاع من جديد في القدس المحتلة».

وأوضح عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي، أن «قرار الاحتلال السماح لأعضاء الكنيست بإقتحام الأقصى، قرار يهدف لاستفزاز شعبنا الفلسطيني وتفجير الأوضاع من جديد».

وحمل القانوع «الاحتلال الإسرائيلي نتائج هذا القرار، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني مستمر في الدفاع عن المسجد الأقصى، وإفشال اقتحامه».

وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، قد صادق الأربعاء المنصرم، على السماح لأعضاء الكنيست بإقتحام المسجد الأقصى الأسبوع القادم.

ووفق إعلام العدو، فإن القرار ينص على السماح لأعضاء الكنيست بإقتحام الأقصى يوم الثلاثاء القادم، وفي حال مرت الزيارة بشكل سلس فسيتم دراسة الخطوات القادمة.

## السعودية تراهن على حسان خاسر!

صالح السيد باقر\*

قلتُ في مقال سابق إن السعودية تعودُ تدريجياً إلى سياستها السابقة وهي دفع أميركا إلى تبني سياستها تجاه الدول التي لا تتنازع لسياساتها، وإن الرياض اضطرت إلى انتهاز المباشرة في سياستها الخارجية نتيجة تخلي أوباما عن أغلب الملفات الخارجية وفي مقدمتها الملف الإيراني.

وقلت أيضاً إن السعودية وجدت في ترامب ضالتها، وبما أنه يسعى إلى استعادة دور بلاده في العالم بعدما تضاعل خلال مرحلة أوباما فإن مبالغ الصفقات التي أبرمتها معه كفيلة لأن يعيد لبلاده قوتها وهيبته ويمكنها من فرض قراراتها على سائر الدول، وبذلك فإن السعودية تنفذُ سياستها تجاه خصومها عبر الولايات المتحدة.

للوهلة الأولى يبدو للمراقب السياسي أن المملكة تقومُ بتسوية ملفاتها مع الدول التي لديها مشاكل معها كإيران والعراق ولبنان وسوريا ومن المرجح اليمن وكذلك قطر، حيث أن هذه الملفات أضرت بسمعتها وشوّهت صورتها في العالم الإسلامي، فيما أنها تعتبر

نفسها زعيمة العالم الإسلامي والعربي؛ لذلك ليس من المناسب أن تكون لديها مشاكل مع دول إسلامية وعربية، غير أن حقيقة ما سيجري هو أن السعودية تقومُ بحل مشاكلها مع هذه الدول عبر دفع الولايات المتحدة للقيام بالمهمة نيابة عنها.

بغض النظر عن أن تكون سياسة المملكة صحيحة أو خاطئة، فمن المؤكد أن خبراء سعوديين ومستشارين أجانب عكفوا على وضع هذه الاستراتيجية وسبل تنفيذها، غير أن السؤال المطروح هو: هل ترامب مؤهل للقيام بهذا الدور أم أنه غير مؤهل؟، أو لنقل هل لديه الإمكانيات الكافية للقيام بهذه المهمة أم لا يمتلك تلك الإمكانيات؟

لو أخذنا على سبيل المثال الملف الإيراني الذي يعتبر من أبرز الملفات التي تسبب أرقاً مزمناً للسعودية، فهل سينجح ترامب بإرغام طهران على الانصياع للسياسة التي تطمح لها السعودية أم لا؟

علم الجميع أن حكومة أوباما نجحت في تشكيل تحالف دولي ضد إيران وفرض عزلة خانقة عليها، وكان ذلك الإجماع أعتى سلاح استخدمته الولايات المتحدة ضد إيران، وقد أثمر هذا الاجتماع عن التزام المجتمع الدولي

بكافة العقوبات التي فرضت على طهران، سواء تلك العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي أو العقوبات التي فرضت بشكل فردي من بعض الدول، ولولا انفراجة المفاوضات التي تكلت بالاتفاق النووي لكان من المحتمل نشوب حرب أممية ضد إيران، نتيجة العقوبات والعزلة.

رغم وجود هذا السلاح الفئك بيد أوباما آنذاك، إلا أنه انتهى إلى توقيع اتفاق دولي مع إيران وألغيت كافة العقوبات عليها، ويبدو أن أوباما واجه حملة انتقادات شرسة ضده وخاصة من الجمهوريين نتيجة التوقيع على الاتفاق، إذ كانوا يعتقدون أن إيران كانت تمر بأضعف مراحلها وكان يمكن انتزاع الكثير من التنازلات منها أو الانقضاض عليها، ولكنه طالما ردد كلمته التالية بعد الاتفاق النووي، أنا بوذي أيضاً تفكيك البرنامج النووي الإيراني، ولو استطعت تفكيكه لفعلت؛ لذلك فإن الاتفاق النووي هو أفضل

ما يمكن الحصول عليه وتحقيقه. في مثل هذه الظروف تراهن السعودية على الرجل الأول في الولايات المتحدة غير أنه ترامب يقف اليوم عاجز أمام كوريا الشمالية ولا يدري ما الذي يفعله معها رغم وجود

إجماع شبه دولي ضدها، فهل سيتمكن من القيام بشيء ضد إيران؟ اليوم لا يوجد إجماع محلي أميركي على سياسات ترامب الداخلية فهل سيتمكن من إيجاد إجماع محلي تجاه السياسات الخارجية؟ اليوم ترامب لا يكاد يخرج من أزمة حتى يدخل في أخرى، فهل سيبقى له مجال لمتابعة أزمات أخرى بحجم أزمة إيران؟

ثم ما هي الذريعة التي سيسوقها ترامب ضد إيران لإيجاد إجماع دولي ضدها؟ هل سيقول إن إيران تسعى لامتلاك قنبلة نووية، بينما الوكالة الدولية للطاقة الذرية تراقب برنامجها على مدى 24 ساعة؟ أم يقول إنها تدعم الإرهاب بينما المدن الإيرانية تشهد كل يوم تشييع أحد أبنائها استشهد في قتاله مع داعش سواء في سوريا أو العراق؟ أم سيقول أن إيران تهدد جيرانها، بينما طالما مدت طهران يدها لجيرانها وسعت إلى توطيد العلاقات معهم؟

لن يكون أمام ترامب إلا خيارين، إما أن يواصل فرض العقوبات على إيران وهو ما استطاعت طهران تجاوزه، أو شن الحرب عليها، وهذا لن يتحقق إلا بعد أن تتعرف الولايات المتحدة على إمكانيات وقدرات إيران

العسكرية لتقييم مدى قدرتها على تدميرها، وهذا لن يكون متاحاً لواشنطن؛ لأن طهران ترفض جُملة وتفصيلاً بأي سيناريو يؤدي إلى كشف قدراتها، من هنا فإن رهان السعودية على ترامب خاسر ولن يجدي نفعا.

غير أن الذي يستوقفني في هذا الصدد هو إصرار السعودية على حل مشاكلها مع إيران والدول التي لديها مشاكل معها بالقوة، بينما يمكن حل كل تلك المشاكل عبر التفاوض السعودي إذا كانت نوايا وخطوات وإجراءات الرياض صادقة في حل المشاكل.

ما تحتاجه السعودية هو قليل من المرونة الدبلوماسية يغنيها عن تبذير أموالها على ترامب وغير ترامب، عندها ستجد كل الدول التي لديها مشاكل معها أبوابها مفتوحة لها وفي مقدمتها إيران، خاصة إذا عرفنا أن ترامب لن يصدر منه سوى الشر والضرر المادي والمعنوي للسعودية، هذا إذا استطاع البقاء في السلطة وأكمل دورته الرئاسية وفشل منافسوه في إزاحته عنها.

\*رأي اليوم

## الجيش العراقي يعلن تحرير قضاء تلعفر بالكامل من قبضة (داعش)

المسيرة - وكالات:

أعلن قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» الفريق قوات خاصة عبد الأمير رشيد يارالله، أمس الأحد، عن تحرير كافة أحياء مركز قضاء تلعفر، ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.

وقال يارالله في بيان مقتضب: إن «قطععات الفرقة المدرعة التاسعة ولوائى 29 و11 من الحشد الشعبي حررت الحي العسكري والحي الصناعي الشمالية ومنطقة المعارض وبوابة تلعفر وقرية الرحمة»، وأنه «بذلك تم تحرير كافة أحياء مركز قضاء تلعفر». وأضاف أنه «لم يتبق من ساحة عمليات قادمون يا تلعفر سوى ناحية العياضية والقرى المحيطة بها، وقطعات الفرقة 15 وفق 16 حالياً تتقدم باتجاه العياضية»، وكانت قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية قد اقتحمت، صباح أمس الأحد، حي العسكري آخر أحياء قضاء تلعفر الشرقية.

يُذكر أن القوات العراقية حررت، يوم السبت، 27 حياً من أصل 29 بقضاء تلعفر، وما بقي فقط حياً عسكري والصناعة الشمالية.

وكان رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي قد أعلن، في العشرين من الشهر الجاري، انطلاق العمليات العسكرية لتحرير قضاء تلعفر من قبضة تنظيم (داعش) الإجرامي.

## مسلحو داعش يسلمون أنفسهم لحزب الله.. وإعلان لبناني سوري عن وقف إطلاق النار

المسيرة - متابعة:



قرّر مسلحو داعش ليلة أمس الأحد، تسليم أنفسهم جميعاً إلى حزب الله، وجاء قرار التنظيم الإجرامي الذي كان يسيطر على مناطق متاخمة للحدود بين لبنان وسوريا، بعد اقتراب مقاتلي المقاومة منهم كثيراً وصعودهم إلى بداية مرتفع حلينة قارة.

وقالت مصادر لبنانية إنه سيتم نقل مسلحي داعش إلى ميادين دير الزور بعد استسلامهم للمقاومة، وأن الاتفاق شامل وقد كشف التنظيم للمقاومة مصير الجنود اللبنانيين.

وفي سياق متصل، وافقت الحكومة السورية على الاتفاق بين حزب الله وداعش لإجلاء مسلحي التنظيم من القلمون.

وأشار مصدر عسكري سوري إلى أن بعد النجاحات التي حققتها القوات المسلحة السورية بالتعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية في جرد القلمون الغربي وإحكام الطوق على ما تبقى من تنظيم داعش وحقناً لدماء القوات السورية والقوات الريفية والمدنيين تمت الموافقة على الاتفاق الذي نظم بين حزب الله وتنظيم داعش والذي يقضي بخروج ما تبقى من عناصر داعش باتجاه المنطقة الشرقية للجمهورية العربية السورية.

بدوره، قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إن «نصر الجيش اللبناني على داعش حصل ولا يوجد تفاوض بل استسلام داعش».

وكان الإعلام الحربي أعلن وقف إطلاق نار ابتداء من الساعة السابعة صباح الأحد في إطار اتفاق شامل لإنهاء المعركة بالقلمون الغربي. وأعلنت المقاومة في 19 أغسطس

الدفاع والخارجية والسياحة والطاقة اللبنانيون وصلوا إلى تكنة الجيش في رأس بعلبك.

يأتي ذلك بعد إعلان قائد الجيش اللبناني جوزف عون فجر 19 أغسطس الحالي انطلاق عملية «فجر الجرد» ضد داعش الذي يحتل جزءاً من جرد سلسلة لبنان الشرقية.

وكانت قيادة الجيش اللبناني أعلنت أن مدفعية الجيش وطائراته نفذت ضربات نوعية ضد عدد من مراكز إرهابي داعش في وادي مرطيبا ومحيطه في الجرد عند الحدود مع سوريا.

وأوضحت قيادة الجيش أن الضربات أدت إلى تدمير هذه المراكز وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين.

حيث التنفيذ الساعة السابعة صباح أمس الأحد.

وأكد بيان الجيش أن ذلك جاء إفساحاً في المجال أمام المرحلة الأخيرة للمفاوضات المتعلقة بمصير العسكريين المختطفين.

وقالت المصادر: إن الجيش اللبناني لا يزال منتشر في الجرد مع آلياته وفي حال إخلال داعش بالاتفاق سيتم القضاء عليه.

من جهتها، قالت مصادر عسكرية إن تنظيم داعش رضخ لشرط الجيش اللبناني وطلب التفاوض تحت ضغط النار وتضييق الخناق عليه، كاشفة أن قيادة الجيش كلفت اللواء عباس ابراهيم التفاوض والإعلان عن مصير العسكريين المختطفين.

وأفاد مراسل الميادين أن وزراء

الحالي انطلاق عملية «وإن عدتم عدنا» بالتعاون مع الجيش السوري بهدف تحرير جرد القلمون الغربي من تنظيم داعش.

وأفاد وسائل إعلامية لبنانية مساء السبت بأن المقاومة والجيش السوري أصبحا على مسافة نحو كيلومترين فقط من مرتفع حلينة قارة الاستراتيجي.

ووفق مراسل الميادين فإن هذه المساحة تجعل المسافة بين الجيشين اللبناني والسوري لا تتعدى الكيلومترات الستة.

كما أعلن الإعلام الحربي أن الجيش السوري والمقاومة حرروا شمس تم وادي المال في جرد قارة.

بالتوازي، أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن وقف لإطلاق النار دخل

## انفجار سيارتين مفخختين جنوب بغداد يسفر عن استشهاد وإصابة 11 عراقياً

المسيرة - متابعة:

استشهد خمسة أشخاص وأصيب ستة آخرون، أمس الأحد، إثر انفجارين منفصلين بسيارتين مفخختين جنوب العاصمة العراقية بغداد. وبحسب موقع «السومرية نيوز» قال مصدر أمني عراقي: إن «سيارة مفخخة مركونة على جانب طريق في منطقة جنوبي بغداد، انفجرت، صباح اليوم، ما أسفر عن استشهاد شخصين وإصابة ثالث بجروح»، مبيناً أن «الحصيلة أولية وقابلة للإرتفاع».

كما انفجرت سيارة مفخخة أخرى في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربى بغداد، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة آخرين. ولم تتبين أية جهة مسؤولة عن الانفجارين.

يُذكر أن العاصمة العراقية بغداد تشهد بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها، ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.



## صحيفة روسية: السعودية تستعد لفترة عصيبة من الاضطرابات الداخلية

المسيرة - متابعة:

الموضوعي للجيش السعودي يمكن أن يصبح عاملاً من عوامل زعزعة الاستقرار داخل السعودية.

ولفتت الدراسة إلى أنه في الحقيقة لا توجد تقارير خاصة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال ولي العهد بن سلمان، غير أنه ترد أن المحاولة جرت في مدينة جدة التي تعدّ -العاصمة الاقتصادية للمملكة- وقيل أيضاً إن المحاولة دُبرت من قبل أحد الأمراء، الذي ألقى القبض عليه فيما بعد، ولم يصدر أي تأكيد رسمي أو نفي من السلطات السعودية.

وشدّدت الدراسة التي نقلتها للعربية وصال صالح، من موقع (الجمال بما حمل) على أنه ما من شك أنه هناك العديد من الناس في العائلة المالكة السعودية الضخمة ممن يريدون التخلّص من ولي العهد الشاب، الذي مكّنه صعوده السريع إلى رأس هرم السلطة من السيطرة لدرجة غير محدودة على الاقتصاد والجيش السعودي (بدعم من والده

العجوز، الملك سلمان) بينما هو في الـ30 من العمر، وهذا ما أثار غضب العشائر العائلية المتنافسة.

أيضاً، تابعت، تدور الشائعات عن أن محمد بن سلمان قد يتوّج عرش المملكة السعودية في الأشهر المقبلة. بينما ذهب والده إلى المغرب للراحة والاستجمام، ترك ابنه لحكم البلاد كاختبار آخر له. وعند عودته إلى البلاد، قد يتنازل الملك سلمان لصالح ابنه. وخلصت الدراسة إلى القول إنه في الوقت الراهن، ليس لدى السعودية أي سبب للأمل بانخفاض هذه التوترات في شرق البلاد، بينما يشير تصاعد الخلاف مع قطر والمواجهة مع إيران إلى خلاف ذلك، ولكن الأهم من هذا كله أنه ليس لدى السعودية أي أحد يمكن أن تعتمد عليه، وحيثما الاستراتيجية الطويلة الأمد، أمريكا، لا تثبت نيتها وعزمها بحماية مصالح العائلة المالكة وضمّان استقرارها وحرمتها، على حدّ تعبير الدراسة.

جمت صحيفة روسية بأن محمد بن سلمان وحتى المملكة برمتها تستعد لفترة عصيبة من الاضطرابات الداخلية حيث هناك ثلاثة عوامل أخرى على الأقل قد تجعل الأمور كلها أكثر تعقيداً، لاسيما بعد فشل الحرب الجارية على اليمن.

قالت: إن الحرب على اليمن التي يشنها تحالف تقوده السعودية لم تنجح على الإطلاق بالنسبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان حتى الآن على الرغم من أن القائد الشاب يحتاج لنجاح هذه الحرب حاجته للهواء».

وذكرت صحيفة (برافدا) الروسية في دراسة للخبير ديمتري نيرسيسوف أن السعودية قد تشهد الفترة الأكثر دراماتيكية في تاريخها الحديث، إذ تُشير الأخبار الأخيرة المتداولة عن تعرض ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمحاولة اغتيال، إلى مرحلة متزايدة من عدم الاستقرار في أكثر دولة عربية نفطية، التي تواجه بالفعل عدداً من المشاكل المعقدة جداً.

وأوضحت الدراسة، أن الغارات الجوية للتحالف الذي تقوده السعودية أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، مما أدى إلى موجة من الانتقادات الموجهة للسلطات السعودية، ومن جهة أخرى إذا لم يتحقق النجاح في اليمن، فإن الدور المتنامي

## 3 صواريخ كورية شمالية تحدد فجراً التهديدات والعقوبات الأمريكية بيونغ يانغ: المناورات الكورية الجنوبية الأمريكية المشتركة قد تتحول إلى حرب حقيقية

المسيرة - وكالات:

يانغ بـ «النار والغضب».

وفي سياق متصل بتطور القوة الصاروخية لبيونغ يانغ، قال خبراء عسكريون، يوم الخميس، إن «كوريا الشمالية كشفت عن تصميم صاروخ بالستي جديد عابر للقارات يمكنه ضرب أي مكان بالولايات المتحدة بما في ذلك العاصمة واشنطن».

وأوضح الخبراء أن «هذا الصاروخ أقوى من الصواريخ الباليستية التي أطلقتها كوريا الشمالية في الأشهر الأخيرة، وأثارت غضب الولايات المتحدة وحلفائها».

من جهته، قال سفير كوريا الشمالية في موسكو إنه لا ضمان ألا تتحول المناورات الكورية الجنوبية الأمريكية المشتركة، الجارية حالياً في منطقة شبه الجزيرة الكورية، إلى حرب حقيقية في أية لحظة.

وعبر السفير عن رؤية بلاده أن هذه المناورات «تهدف إلى تدمير كوريا الشمالية وقيادتها وقدراتها الصاروخية».

يُذكر، أن كوريا الشمالية أطلقت، في شهر يوليو الماضي صاروخين، قالت الولايات المتحدة إنهما عابران للقارات. وتبنى مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً يشدد العقوبات على كوريا الشمالية عقب تجاربها الصاروخية الشهر الماضي.

تحذرت بيونغ يانغ التهديدات والعقوبات الأمريكية ضدها ضاربة بها عرض الحائط، وواصلت تجاربها الصاروخية، إذ أعلن الجيش الأمريكي أنها أطلقت، يوم السبت، 3 صواريخ بالستية قصيرة المدى.

وذكر العقيد ديف بينهام، المتحدث باسم قيادة العمليات الأمريكية في منطقة المحيط الهادئ، أن الجيش الكوري الشمالي أطلق هذه الصواريخ باتجاه بحر اليابان، وأن اثنين منها تعطلت أثناء تحليقهما بينما انفجر الثالث «تقريباً فور» إطلاقه.

وقبل دقائق من الإعلان الأمريكي، قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن بيونغ يانغ أطلقت «مقذوفات غير محددة» سقطت في بحر اليابان بعدما اجتازت مسافة 250 كلم تقريباً.

وبحسب وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، فقد تم إبلاغ الرئيس مون جاي-إن على الفور بهذا التطور، في حين «باشرت القوات المسلحة مراقبة صارمة للنظام الشمالي بغية التمكن من الرد على أية استفزازات أخرى». وكانت كوريا الشمالية هدّدت بإطلاق صواريخ بالقرب من غوام بينما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بيونغ

الدور المفترض لكم كحكاماء لليمن أن تتحرّكوا على أساس وحدة الصّفّ الداخلي، من «يشتي» يحق ويخرّب، لا ترضوا له، «من يشتي» يساوم على كرامة واستقلال هذا البلد، والذي يحاول إعاقة مؤسسات الدولة، أو تجميد دورها أو تعطيلها، والابتزاز السياسي والاستغلال السلبى لعملية التعطيل ما ترضوا له ...

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## تعالوا إلى كلمة سواء نصوب أqlامنا في صدر مؤامرات العدو

الزوكا في معركة الدفاع عن توحيد

الزندانى وتاريخ الاخوان:

برأيكم لماذا يستميتُ عارف الزوكا في الدفاع عن «توحيد الزندانى وتاريخ الاخوان الذي يرى في الاحتلال العثماني لليمن فتحاً إسلامياً ووطنية ترى في الاستقلال اليمنى عن بني عثمان وتأسيس الدولة الوطنية الحديثة عام 1917 كنهوتاً بغيضاً وتبرى في أدوات المخابرات البريطانية المحتلة لجنوب اليمن حركة حرية وتنوير.....»

أسننا بحاجة إلى اجتثاث وتجفيف منابع «عاصفة الحزم» في مناهجنا ومقرراتنا وثقافتنا وذهنياتنا؟!

أليس لثقافة الذبح والسحل وتقطيع الأوصال وتكفير المجتمعات وجهاد النكاح وتفخيخ السيارات والأجساد، حضور طاغ في مناهجنا ومقرراتنا التربوية والدينية الوهابية الإخوانية في معظمها؟!

زوروا النصب التذكاري العثماني الشاخص بصفاقية في حي العريضي جواز وزارة الدفاع والذي أنشئ تخليداً لأرواح قتلة أجدادنا من غزاة أجلاف وستدركون أن نصباً تذكاريماً آخر سينصب غداً إلى جواره تخليداً لسلمان ونجله الدب الدائر وأبن زايد ورموز العمالة والاحتلال ومرتكبي المجازر بحق شعبنا ليفيها، ما لم نعد النظر في منابع هذه الانحرافات العميقة في الخطاب الثقافي والتربوي والتعليمي؟! \* \* \*

قسّم سبعيني:

أقسم بشرفي العسكري وهندامي وقيافتي وبكل النجوم التي تتلألأ على كتفي والطيور المهدنية والمطرزة التي ترفرف عليه وبكل شرطة الركنيات الصفراء والحمراء والنياشين والشارات أن أثار لكل شهداء اليمن الذي ارتقوا بغارات تحالف العدوان.. لكن بعد ما يقطبوا الراتب!

من حائطه على الفيسبوك

تعالوا إلى كلمة سواء:

ملاح الدكاك

إلى إعلاميي المؤتمر ممن لا يربطهم بغرف

الاستقطاب رابط وهم كثيرون: تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نقدم على مواجهة العدوان الذي يتربص بنا جميعاً أيّة خلافات جانبية وألا نصوب أqlامنا إلا في صدر مؤامراته وآلا نمجد سوى تضحيات شعبنا وبطولات جيشه ولجانته.

منذ أكثر من عامين وكتابات المحسوبين على حزبكم سكاكين في قلوبنا احتملناها وصبرنا عليها وحافظنا على خطابنا الإعلامي

المتزن ولم ننزلق في الردود عليها ولا مبادلة أصحابها ذات المنطق المبتذل، ونحن أرغمنا على الرد كانت البداية من طرف هؤلاء والمؤامرة أكثر من قدرتنا على التزام الصمت فقد كبرت كرة بذاءتهم حد الدفع بالوطن والجمهورية الداخلية إلى ما يريد العدو لها من هابوة وكان لا بد مما ليس منه بد.

واليوم وقد انتصر الشارع المؤتمري بفعالية السبعين للعدوان الوطني الجامع فإن ثمة من هو مستمّر في تأجيجه وإثارة ضغائنه لينفخ الروح في مؤامرة دوت على أيدي العقلاء.. ومن الحكمة لجم هذه الأقواف في المنابر الرسمية وغير الرسمية للمكونين: تغليباً للخطاب الوطني الصرف المحادي لانتصارات أبطالنا والحريص على لحمته وتماسك الجبهة الداخلية؛ تجاوزاً لهامش الاختلافات وإيكاك أمرها للمعنين في حكومة الانتقاذ والمجلس السياسي والكف عن إثارته خارج هذين الإطارين.

اللهم إني بلغت وإنني أول الملتزمين بالمحددات الوطنية أعلاه بمنائى عن المهارات، والتلاسن.. اللهم فاشهد.

\* \* \*



أجل.. نحن هواة حرب على درب أبي حرب؛ لأن كل شهداء وجرى مجازر العدوان اليومية بحق شعبنا هم شجرة عائلتنا وسلالتنا.. وكل دعاة سلام الاستسلام هم لقنط ومجهولو أنساب، ولم يبرعموا من هذا التراب الذي نزرّ الانتصاء إليه بدم المجاهدين الطاهر ونعقر على شرف سيادته رقاب الغزاة والمحتلين وقراصنة الأرض والعرض.

أجل.. نحن نذخر قلوبنا وبناذقتنا بملازم الشهيد القائد السيد حسين رضوان الله عليه وتوجهيات وحكمة سيد الثورة أبو جرييل، والذين يذخرونها بالرواتب والترتب والعلوات والنياشين هم مجاهدو منصات وساحات العروض بالأمس ومجاهدو التخوت والخر والخنوع اليوم.

أجل.. نحن ميليشيات النجدة والنكف والفرقة وبذل الرؤوس على مذبح وطن خانته جيوشه التي نهشت عافيته عقوداً وحين استصرخها انكفأت إلى خدور الحريم أو معسكرات الارتزاق والعمالة لتبغها بلفافة تبغ رديئة!

أجل.. نحن نهذ السلم العالمي؛ لأننا نثار لأشلاء نساننا وأطفالنا من آلهة النفط والسوق، ولا نتسول رحمتها ولا نجو عند ركلة ترامب وغوتيريس وصبيان الخليج متوسلين غفراتها عن ذنوب الحرية والثورة ورفض الوصاية! أجل.. نحن كل تلك العجيبة المتوحشة والبدائية المفخخة بالموبقات، فاحذرونا، ولا تتوقعوا منا الجنوح إلى السلم وخفض جناح المذلة لأي كان على حساب الكرامة والدم!

\* \* \*

### أحداث متعلقة بالعدوان

يتعمدون إغفالها لتسويق روايتهم

عبدالوهاب المحبشي

رداً على زعم أن العدوان السعودي الأمريكي ردة فعل؛ لأن اللجان الشعبية والجيش هاجمت وقصفت قصر المعاشيق، فاضطر هادي للاستعانة بالخارج.. في مقالة تتظاهر بالإلصاف؛ ولذا لزم التنبيه على الأحداث الجوهرية والتي إغفالها مغالطة واضحة:

- 1- كان يوجد اتفاق سلم وشراكة وقعه هادي ثم انقلب عليه وأصر على اتخاذ قرارات فردية تحدد مصير البلد ولم يتفق عليها وهي تمرير مشروع الأقلمة وتجاهل تماماً الشراكة والاتفاق والتوافق رغم تحذير الثوار له.. وذلك لأن الأقلمة قضية تتبناها السفارة الأمريكية..
- 2- عندما قدم استقالته في 1/21 لم يكن مطلوباً منه أكثر من الالتزام بالاتفاق
- 3- نزل عدن في 2/21 ولم يلاحقه أحد.
- 4- غير صحيح أن الطائرات قامت لقصفه لمجرد نزوله عدن فقد تم إغفال ثلاثة أحداث جوهرية وأساسية حدثت في شهر مارس وهي:

الأول: قيامه بتجميع المجاميع التكفيرية الإجرامية كلقاعدة و داعش وبالتوازي مع مؤامرة

البقية ص 5

## صالح والبركاني وجمهورية الكبسة

إبراهيم السراجي

النيابة، أي موقف رافض للعدوان، ولم يُدل بتصريح يدين أية جريمة من جرائم العدوان ضد الشعب اليمني، ولم يعلن رفضه للحصار المفروض على اليمن.

على مدى عامين ونصف عام، يقيم البركاني في «مصر» إحدى دول العدوان وينتقل من الرياض إلى أبوظبي وغيرها من عواصم العدوان، ولم يقل إن ما يحدث في اليمن وخصوصاً الجنوب هو «احتلال». وإذا كان «البركاني» لم يجترح أي موقف من أجل بلاده في أخطر مرحلة يعيشها اليمن، فمن أين يبتكر المؤتمر «بطولاته» وينصبه حامياً له- الثورة والجمهورية؟!

أما مواقف البركاني، فأخراها اعترافه بشرعية «الفار هادي» ووصفه للفار علي محسن الأحمر بـ «نائب رئيس الجمهورية» عبر صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك.

يعترف البركاني بشرعية قتل وجرح عشرات آلاف اليمنيين، معظمهم من النساء والأطفال وتشريد ملايين المواطنين وتدمير منازلهم، ويعترف بشرعية رئيس يُستخدم غطاءً لتدمير البنية التحتية من مدارس ومستشفيات وطرق وجسور وحصار خانق تسبب بمجاعات وقطع مراتب وتفشي الكوليرا الذي قتل أكثر من 1500 يمني معظمهم من الأطفال.

لو كان البركاني مقيماً في بيته بصنعاء وظل صامتماً تماماً على مدى عامين ونصف عام لكان أقل ما يوصف به بأنه رجل تحلى عن مسؤوليته كناطق برلماني وقيادي بحزب كبير، ولكنه لم يصمّم ولم يبق في بيته بل في بيت العدوان، لم يستنكر جريمة واحدة من جرائم العدوان، بل اعترف بشرعية المرتزقة، ومع ذلك يستطيع المؤتمر وزعيمه مواجهة الشعب اليمني وتقديم البركاني على رأس «حُماة الثورة والجمهورية» فأيّة مهزلة تلك؟ أم أنهم يتحدثون عن «بركاني ووطن آخر»؟



في مناسبتين، خلال أسبوع واحد فقط، دافع حزب المؤتمر في بيانين، عن سلطان البركاني الأمين العام المساعد للحزب ورئيس كتلته النيابية وحوله لـ «بطل قومي».

في الموقف الأول يدافع مصدر حزب المؤتمر عن البركاني ضد القيادي بالحزب أيضاً وهو «أحمد الحبشي» على خلفية قيام الأخير باتهام الأول بالضلع في تهريب «الفار هادي» مطلع 2015، وهو ما أنكره البركاني وفي نفس الوقت اعتبره «شرفاً لا يدعيه»، وهو الشرف المتمثل بتهريب الفار هادي، جُملة قالها البركاني بعد عامين ونصف عام من العدوان على اليمن!

أما الموقف الثاني، فتوى مكتب علي صالح رئيس المؤتمر إصداره، ويتعلق برفضه إجراء قانونياً ودستورياً بقبول دعوى منظمة حقوقية للنائب العام وقيام الأخير بإحالة البركاني وأعضاء ما سُمي «مؤتمر الرياض» للنيابة الجزائرية المتخصصة، وهي خطوة اعتبرها «زعيم المؤتمر» اعتداءً على «الثورة والجمهورية»، مستنداً على عناوين ستمها الشعب من قبيل أن من يتهمون البركاني «إماميون ومرترزة».

ولم تمر 24 ساعة على دفاع زعيم المؤتمر عن البركاني صاحب الإمتياز في «الجمهورية والثورة» إلا وظهر الأخير في صور بالرياض في حضرة «الكبسة»، يتنازل وليمة الارتزاق إلى جانب قيادات مرتزقة العدوان.

وقبل الحديث عن مواقف البركاني واعترافه بشرعية الفار هادي والفار علي محسن، نعود لفترة العدوان الممتدة لعامين ونصف عام.

## كلمة أخيرة

### فتنة الخميس وقى الله شرها!

علي المحطوري

إلى علي عبدالله صالح مع حفظ الألقاب.  
يكتب إليك شخص ظل في سجونك قرابة ست سنوات، ولا يحمل لك غلا، رغم اختلافه معك توجهاً.  
واسمع مني.. وإن كنت لا تعرفني شخصياً.  
فصديقك من صدقك لا من صدقك.  
بينك وبين أنصار الله حروب ست...



وقبل ذلك وبعد سلطت على البيئة اليمنية جفاف الوهابية تجتاح ديار الزيدية والشافعية أخطر مما يقوم به الآن طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي.  
وتلك الحروب الست حاول أنصار الله تناسيها، ومدوا لك يد الشراكة لمواجهة عدوان يهدد اليمن ويهدد الجميع.  
وأنت وقعت اتفاق الشراكة وذهبت للعمل نقيضها، بقطع بطاقت حزبية مطلقاً برنامج انتخابات، ولم تشارك مع الناس للتصدي لما يقوم به العدو من اقتحامات.  
أعجب من الأمر أنك بادرت «بالسلام» مع العدو، فيما شعاراتك لمحازبيك «مرتببات وملازم ومليشيا»، وهي تنتهي بالضرورة إلى صدام داخلي لست مضطراً إلى تفجيرها لا مبدئياً ولا مصلحياً ولا حزبياً ولا وطنياً، وليس في ذلك عقل ولا حكمة.  
يا علي عبدالله صالح احذر الداهية فيك أن يقودك إلى داهية. واللئيم فيك أن يطغى على ما ينبغي أن تكون عليه من مقابلة الوفاء بالوفاء.

البقية ص 10

## إجابات

إتكم بتخفيض 30% .. ويدون إشتراك شهري



## اجمعهم .. وكلمهم

- إجاباتي: خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكّنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة.
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافة أو استبدال رقم 30 ريال ول مرة واحدة فقط.



معنا .. إتصالك أسهل